

Manar magazine (1898 – 1935) as a Historic Resource

Dr. Bassam Abdel-Salam Hamida Al-Btoush
Department of History, Faculty of Arts
Zarqa University – Jordan
bassam_btoush@yahoo.com

Received 24/2/2011

Accepted 7/12/2011

Abstract:

The main task of this paper is to introduce Manar magazine (1898 – 1935), formerly owned by Mohamad Rashid Ridha, as a historic resource, for this magazine, through half a century of its life, had dealt with a number of religious, intellectual, political, and cultural issues related to the history of the Islamic world in general and the Arab world in particular, and specifically Egypt, in addition to discussing a large number of global issues. This research introduces what information the magazine has to offer about all those historic issues, and sheds light on the resources of the magazine in treating them. The research also analyzes, criticizes, and assesses the historic material offered by the magazine. It would also recommend researches on how to benefit from the huge informative content of the magazine.

مجلة المنار (١٨٩٨ - ١٩٣٥) مصدراً تاريخياً

د. بسام عبد السلام حميدة البطوش
قسم التاريخ - كلية الآداب
جامعة الزرقاء - الأردن
bassam_btoush@yahoo.com

تاريخ قبول البحث ٢٠١١/١٢/٧

تاريخ استلام البحث ٢٠١١/٢/٢٤

* نشر هذا البحث بدعم من عمادة البحث العلمي في جامعة الزرقاء
ملخص:

المهمة الأساسية لهذا البحث هي التعريف بمجلة المنار ١٨٩٨ - ١٩٣٥ لصاحبها محمد رشيد رضا بوصفها مصدراً تاريخياً، فقد تصدت هذه المجلة عبر سني عمرها التي امتدت لقراءة نصف قرن لعدد من القضايا الدينية والفكرية والسياسية والاجتماعية والثقافية المتصلة بتاريخ العالم الإسلامي على وجه العموم، والعالم العربي على وجه الخصوص، ومصر على وجه أخص، إضافة إلى تصديها لمناقشة عدد كبير من القضايا العالمية. وهذا البحث يُعرف بما تقدمه المجلة من معلومات حول هذه القضايا التاريخية، كما يسلط الضوء على مصادر المجلة في معالجة تلك القضايا، وتحليل المادة التاريخية، ونقدها، وتقويمها التي تقدمها المجلة. ويرشد الباحثين إلى الاستفادة من المحتوى المعرفي الهائل للمجلة.

وبالرغم من الدراسات الكثيرة التي أجراها الباحثون حول حياة الشيخ محمد رشيد رضا صاحب المنار، وحول جهوده الإصلاحية، ومنهجه في التفسير وفي الفتوى، وحول جوانب متعددة من فكره إلا أن المكتبة العربية بحاجة إلى تعريف علمي دقيق بمجلة المنار بوصفها مصدراً تاريخياً مهماً. وفي حدود علمي لا توجد أي دراسة حول هذه الجزئية المهمة في مسيرة محمد رشيد رضا ومجلته المنار. ومن هنا جاءت هذه الدراسة بهدف التعريف بمجلة المنار بوصفها واحدة من أبرز المجلات الفكرية، والثقافية الصادرة في العالم العربي والإسلامي في القرنين التاسع عشر والعشرين، وتحديد أبرز القضايا والمجالات التاريخية التي تعالجها. وتوضيح القيمة العلمية للمادة التاريخية التي تقدمها المجلة من خلال نقد المصادر التي اعتمدت عليها المجلة. وأظن أن هذه الدراسة ستسهل على الباحثين والمؤرخين، وستفتح أمامهم أبواب الاستفادة من الثروة المعرفية، والتاريخية الهائلة التي تحويها مجلة المنار. كما ستفتح الآفاق أمام الباحثين في القضايا الفكرية والدينية والسياسية والاجتماعية في العالمين الإسلامي، والعربي للإطلاع على مصدر تاريخي بالغ الأهمية.
أولاً: نبذة عن مجلة المنار وصاحبها"

١- محمد رشيد رضا (١٨٦٥ - ١٩٣٥م):

ولد محمد رشيد رضا في بلدة القلمون من أعمال طرابلس الشام، ونشأ، وتعلم فيها وفي طرابلس، رحل إلى مصر في يناير كانون ثاني عام ١٨٩٧م، فلزم الإمام محمد عبده وتلمذ عليه، بعد أن اتصل به من قبل في بيروت، أثناء نفي الإمام. وكان شديد التأثر به والوفاء له، عمل في صفوف الجمعيات، والأحزاب العربية المطالبة بإصلاح أحوال العرب في الدولة العثمانية، وترأس المؤتمر السوري العام عام ١٩٢٠م في أيام الحكومة العربية بدمشق، زار الهند والحجاز وأوروبا،

المهمة الأساسية لهذا البحث هي التعريف بمجلة المنار ١٨٩٨ - ١٩٣٥ لصاحبها محمد رشيد رضا بوصفها مصدراً تاريخياً، فقد تصدت هذه المجلة عبر سني عمرها التي امتدت لقراءة نصف قرن لعدد من القضايا الدينية والفكرية والسياسية والاجتماعية والثقافية المتصلة بتاريخ العالم الإسلامي على وجه العموم، والعالم العربي على وجه الخصوص، ومصر على وجه أخص، إضافة إلى تصديها لمناقشة عدد كبير من القضايا العالمية. وهذا البحث يُعرف بما تقدمه المجلة من معلومات حول هذه القضايا التاريخية، كما يسلط الضوء على مصادر المجلة في معالجة تلك القضايا، وتحليل المادة التاريخية ونقدها، وتقويمها التي تقدمها المجلة. ويرشد الباحثين إلى الاستفادة من المحتوى المعرفي الهائل للمجلة.

وفي العقود الأخيرة برزت أهمية الاعتماد على الصحف والمجلات الثقافية، والفكرية الجادة كمصدر من مصادر الدراسات التاريخية، ليس بوسع أي باحث في التاريخ الحديث والمعاصر الاستغناء عنه، وتؤكد دائماً أهمية الصحافة لدراسة جوانب مهمة من التاريخ المعاصر، لكن كثيراً من الباحثين يهملون الصحف والمجلات كمصدر تاريخي، كما أن كثيراً من المجلات والصحف لم تتل الاهتمام الكافي من قبل الباحثين. وظل كثير منها مجهولاً أو مهملاً. مما أضعاف على الباحثين كنوزاً من المعلومات، والآراء التي لا يمكن الاستغناء عنها، لدراسة التاريخ، ومن هنا جاء اهتمامي بالتعريف بمجلة المنار كمصدر تاريخي بالغ الأهمية، وكرست هذه الدراسة للفت نظر الباحثين للتقريب في هذا المنجم المعرفي الكبير. هذا مع إيماني بأن مهمتي هذه ليست من السهولة بمكان للتعريف بكنوز مجلة المنار ذات الخمسة والثلاثين مجلداً في هذا البحث المحدود الصفحات.

بالمعلومات، والآراء والمواقف المعبرة عن الصورة العامة للحالة العربية، والإسلامية في العقود الثلاثة الأولى من القرن العشرين.

من الواضح أن مجلة المنار واصلت الصدور لفترة زمنية طويلة، وفي مرحلة هامة، عرفت خلالها البلاد العربية أخطر الأحداث والتطورات السياسية، كما شهدت البلاد العربية والإسلامية خلالها تحولات سياسية وفكرية واجتماعية واقتصادية كبيرة، وبالرغم من الطابع الفكري للمجلة فإنها أولت الشؤون السياسية، وتطورات الأحداث الجارية في البلاد العربية والإسلامية، جزءاً من اهتماماتها، ومارست دوراً هاماً في كشف مخاطر المخططات، والسياسات الاستعمارية. وفي إطار هذه الاهتمامات، يمكننا اعتبار المجلة مصدراً تاريخياً هاماً يرصد حركة الفكر والثقافة والسياسة وتحولاتها في البلاد العربية.

ونظراً لسعة انتشار المجلة، اتسعت اهتماماتها، وتبعاً لذلك مصادرها، فالمجلة توزع في مصر، والسودان، والجزيرة العربية، وجنوب شرق آسيا، وشمال إفريقيا، وجنوب إفريقيا، والبرازيل، والصين وبلاد فارس، والهند، ووسط آسيا، وروسيا وغيرها من المناطق^(٤) هذا مع مراعاة منع توزيعها في أرجاء الدولة العثمانية لفترات متقطعة، وهذا كان يرتبط بطبيعة علاقة صاحبها مع الدولة العثمانية، فقد وزعت لسنوات معدودة في بدايات صدورها داخل البلاد العثمانية، لكن ومع تحولها إلى معارضة السلطان عبد الحميد الثاني منعت من دخول الأراضي العثمانية، ولما حدث الانقلاب الاتحادي (الدستوري) ١٩٠٨ عادت الأبواب لتفتح أمام دخول المجلة إلى البلاد العثمانية، لكن ما إن ساءت العلاقات العربية التركية في العهد الاتحادي وخاصة منذ عام ١٩١٤ منعت المجلة من التوزيع في الدولة العثمانية وولاياتها.

كانت المجلة تعتمد على شبكة من المصادر، والمراسلين من الأصدقاء، والمتطوعين المنتشرين في مناطق كثيرة، وكانت المجلة تفسح المجال أمام القراء لمراسلتها، وتحثهم على نشر مقالاتهم على صفحاتها، وتزويدها بما يتوفر لديهم من أخبار، أو تعليقات على الأحداث الجارية في ديارهم أو خارجها^(٥). فهذا د. زكي علي المقيم بالنمسا يكتب للمجلة عن عدد المسلمين في العالم^(٦)، وهناك أخبار النعي التي يرسلها الأصدقاء^(٧)، وهذا خبر بعنوان (نداء عام لإحياء ذكرى يوم النبي) مرسل من لاهور من القاضي عبد المجيد القرشي^(٨). وانظر هذا الخبر المرسل من الشيخ عبد الله الشيباني من مكة المكرمة^(٩).

أما ما تنشره المنار من وثائق، ومستندات رسمية فغالباً ما تأتي مرسله من موظفين ورسميين^(١٠). ومن بلاد جاوه، يكتب محمد بسويوني عمران حول "الكتابة بالحروف اللاتينية في جاوه"^(١١). ويكتب أحد علماء المسلمين في الهند (أبو الكلام آزاد) عن الخلافة الإسلامية والموقف من إلغائها ومسألة إحيائها^(١٢). وكتب عالم هندي مسلم آخر هو (أبو الحسنات الهندي) حول إلغاء مصطفى كمال للخلافة^(١٣).

وتوفي في القاهرة، ودفن فيها عام ١٩٣٥م، له مؤلفات كثيرة، فإلى جانب مجلة المنار، التي كان يكتب جل مادتها، واشتهر بها ومن خلالها، حتى بات يعرف بـ "صاحب المنار"، وضع تفسيراً للقرآن الكريم (تفسير المنار)، ولم يكتمل، وصدر له كتاب "تاريخ الأستاذ الإمام الشيخ محمد عبده" وكتاب "نداء للجنس اللطيف" وكتاب "الوحي المحمدي" وغيرها^(١٤).

٢- مجلة المنار (١٨٩٨ - ١٩٣٥):

أصدر الشيخ محمد رشيد رضا مجلة "المنار"، في القاهرة عام ١٨٩٨م، بعد أن تشاور مع أستاذه الإمام محمد عبده حول الفكرة، وأهداف المجلة، وتوجهاتها العامة واسمها، وتحددت سياسة "المنار" في السير على خطى مجلة "العروة الوثقى"، التي كان قد أصدرها جمال الدين الأفغاني ومحمد عبده، في باريس (١٨٨٤م)، وأوقف صاحب المنار مجلته للدفاع عن الفكرة الإسلامية، والدعوة إلى الإصلاح الديني والاجتماعي والتربوي، والنهوض بأحوال الأمة الإسلامية^(١٥).

صدر الجزء الأول من مجلة المنار في ١٥ / آذار، ١٨٩٨م، وتكون من ثمان صفحات كبيرة، تتوسطها كلمة المنار بخط كبير.

وقبلت المجلة حين إصدارها بالترحاب والاهتمام من شتى طبقات المجتمع المثقفة؛ إذ كان أكثر المشتركين فيها من الطبقة المتعلمة، وعلى الأخص من فئة المحامين، والقضاة الأهليين، واستمرت في الصدور بشكل أسبوعي في سنتها الأولى، ثم تحولت إلى مجلة شهرية في السنة الثانية، وبقيت تصدر لحين وفاة صاحبها في ٢٢ آب ١٩٣٥م، وكان آخر جزء صدر منها في حياته هو الجزء الثاني بتاريخ ٣٠ يوليو ١٩٣٥م، وصدر الجزء الثالث من المجلد الخامس والثلاثين، بتاريخ ٣١ مارس ١٩٣٦م / ٨ محرم ١٣٥٤هـ وهو عدد خاص كان محتوياً وقائع حفل تأبينه^(١٦).

وصدر الجزء الرابع من المجلد الخامس والثلاثين في التاريخ نفسه، ثم توقفت المجلة عن الصدور، فطالب كثير من العلماء والأدباء والمؤرخين بإعادة إصدارها مرة أخرى لسد الفراغ الكبير الذي أحدثته توقفها، فأصدر أخوه "محي الدين رضا" عددين فقط، ولكنه لم يستطع الاستمرار، وتوقفت مسيرتها إلى أن أعاد إصدارها الشيخ حسن البنا، فأصدر منها بضعة أجزاء: ج ٥ (١٨ يوليو ١٩٣٩م) وحتى ج ١٠ (أيلول ١٩٤٠م) في الفترة ما بين شهري تموز وأيلول عام ١٩٤٠م، لتتوقف المجلة بعدها عن الصدور بشكل نهائي.

أهمية المجلة ومصادر معلوماتها:

إن سعة انتشار المجلة في أصقاع البلاد العربية، والإسلامية على اتساعها، مع تنوع ثقافات شعوبها وغناها الحضاري، وتعدد قضاياها السياسية والفكرية والاجتماعية، كل هذا جعل المنار تزخر

نجد:

يبدي الاهتمام بأخبار نجد، وأحداثها محدوداً في السنوات الأولى من عمر المنار، وينحصر في متابعة أخبار عبد الرحمن الفيصل آل سعود، ومراسلات عبد الرحمن بن سعود مع الدولة العثمانية^(٢٣)، ولا يتعاطم اهتمام المنار بتغطية الشؤون النجدية إلا بعد دخول المنار وصاحبها على خط الخلافات بين نجد والحجاز منذ ١٩٢٠، وهنا يبدأ صاحب المنار بمتابعة الشؤون النجدية بل وشؤون الجزيرة العربية بشكل مكثف متخذاً من تأييد السياسة السعودية منهجاً له، ويظهر في أعداد المنار بعد ١٩٢٠ تحولات سياسية وفكرية كلها تؤكد هذا المنهج^(٢٤)، وتعرض المنار للأحداث الجارية في نجد، ومنها على سبيل المثال حادثة فيصل الدويش^(٢٥).

كان الشيخ فيصل بن سلطان بن الحميدي الدويش (١٢٩٩هـ / ١٨٨٢م - ١٣٥٠هـ / ١٩٣٠م) هو زعيم حركة الإخوان في نجد وشيخ قبيلة مطير، حارب القبائل النجدية الخارجة على عبد العزيز بن سعود ولاحقها داخل الحدود العراقية، تحالف مع ابن سعود بهدف إقامة دولة التوحيد وتوحيد الجزيرة العربية، وإخضاع القبائل لحكم ابن سعود، وتولى قيادة جيوش ابن سعود، ونجح في ضم حائل والمدينة المنورة لدولة ابن سعود، هاجمت قواته الكويت والعراق والأردن، وتوفي في سجن الأحساء ١٩٣٠م، وكان لفيصل الدويش ومناصريه مآخذ على سياسة ابن سعود، ومنها التعامل مع الإنجليز، وإدخال التلغراف والتلفون، والسيارة إلى أرض الجزيرة، والتسامح مع الشيعة في الأحساء والقطيف، وفي آذار ١٩٢٩ جرت معركة بين العراقيين انتهت بهزيمة فيصل الدويش والإخوان. (انظر د. راغب العلي وآخرون، دراسات في تاريخ العرب الحديث والمعاصر، منشورات جامعة دمشق، الطبعة الثانية، ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣، ص ٣٢٧ - ٣٢٨).

الحجاز:

تبدي المنار اهتماماً محدوداً بمتابعة شؤون الحجاز قبل قيام الثورة العربية ١٩١٦، ولا نجد سوى عدد محدود من المقالات المهمة بشؤون الحجاز وأحداثه^(٢٦)، وبعد إعلان الثورة العربية الكبرى في العاشر من حزيران ١٩١٦ نجد صاحب المنار مهتماً بإبداء تأييده، ومناصريته للثورة بقيادة شريف مكة الحسين بن علي، ويهتم بكتابة كثير من المقالات، ويتابع أخبار التطورات الجارية هناك بروح مؤيدة للشريف والثورة، وذلك حتى عام ١٩٢٠ ليبدأ محمد رشيد رضا تحولاته معادياً للشريف، وللثورة، ومؤيداً لآل سعود ومناصرراً لهم، ويبقى على هذا الخط معارضاً للهاشميين من أنجال الشريف الحسين ابن علي في دمشق وبغداد ومكة وعمان^(٢٧). وفي وقت لاحق منذ ١٩٢٠ تبدأ المنار بأخذ موقف معارض للشريف الحسين ومملكة الحجاز^(٢٨) ودمشق، ومن ثم في بغداد وعمان، وتتجاز بوضوح لجانب السياسة، والمواقف السعودية، وهذا الانحياز يدفع إلى منع توزيعها في

وأحياناً كانت المجلة تنقل أخبارها، وموضوعاتها نقلاً عن مجلات وصحف أخرى، وتنسب ما تنشره لمصدره^(٢٩).

ثانياً - المادة التاريخية في مجلة المنار:**١- الشؤون والقضايا العربية:**

أبدت المجلة على امتداد سنوات صدورها اهتماماً بالشؤون العربية وبتابعة تطورات الأحداث الجارية في البلاد العربية، واهتمت المجلة برصد أوضاع البلاد العربية في ظل الاحتلال الأجنبي، ومتابعة السياسات الاستعمارية المتبعة في هذه البلاد، والتصريحات والقرارات الصادرة عن قادة الدول الاستعمارية فيما يخص الأقطار العربية المحتلة، وتهتم المجلة برصد حركات المقاومة العربية لمواجهة الاستعمار.

مصر:

من الطبيعي أن تقدم المنار كمأ هائلاً من المعلومات حول أوجه الحياة المختلفة في مصر، كالأخبار السياسية المتصلة بشؤون الدولة وأخبارها وقراراتها، ومجمل الشؤون السياسية الجارية في مصر^(٣٥) وتوفر مجلة المنار للباحثين معلومات واسعة حول القضايا، والمشكلات الاجتماعية، والتربوية، والتعليمية التي يعانها المجتمع المصري، مع الحرص على تقديمها في سياق من التحليل الفكري والديني^(٣٦) وتعطي المنار فكرة جيدة عن تطور الأحداث السياسية، واتجاهات العمل السياسي في مصر في ظل الاحتلال البريطاني، وتتابع المنار الأخبار المتعلقة بالسياسات البريطانية في مصر، وأثارها على مصالح مصر والمصريين^(٣٧)، كما تقدم المنار معلومات وافية حول النشاط الحزبي في مصر، وتتابع المجلة أخبار الحركة الوطنية المصرية، وتهتم بالتعريف بمطالبها وأنشطتها^(٣٨)، ويمكننا عبر المجلة أن نرصد الشؤون القبطية، والعلاقات بين المسلمين والأقباط في مصر^(٣٩).

الجزيرة العربية:

تغطي المنار أخبار الجزيرة العربية وشؤونها السياسية والدينية، ويمكننا القول إن المجلة اهتمت بجميع أقاليم جزيرة العرب، لكنها اهتمت كثيراً بنجد والحجاز واليمن، وبدا اهتمامها بمنطقة الخليج العربي محدوداً، وإن لم يكن معدوماً.

اليمن:

وفيما يخص اليمن نجد اهتماماً بعموم أخباره، وما يشهده من أحداث سياسية، وما يربطه من علاقات مع الدولة العثمانية، ومع بقية الأقاليم المجاورة، ومع الدول الأوروبية^(٤٠)، فالمنار تتابع تطورات الخلاف اليمني السعودي وتبدي تخوفاً من تطوره إلى حرب^(٤١)، وتتحدث المنار عن الحرب بينهما عام ١٩٣٤ وجهود الإصلاح بين الطرفين^(٤٢).

أحداث البراق ١٩٢٩ ومن ثم متابعة لأعمال لجنة شو البريطانية ١٩٣٠. وفي سياق العناية بمتابعة تطورات الأحداث في فلسطين، نجد المنار معنية بنشر بعض البيانات الصادرة عن بعض الهيئات الفلسطينية، إلى جانب نشرها بعض المقالات، والأخبار الشارحة لوجهة النظر العربية الفلسطينية والمؤيدة لها^(٤٤)، وتعنى المنار بنشر البيانات الفلسطينية الهادفة إلى توعية الناس على مخاطر بيع الأراضي لليهود، ونشر الوعي على مجمل السياسات الاقتصادية والإدارية، التي ترعاها حكومة الانتداب، تمهيداً لإنشاء الوطن القومي اليهودي في فلسطين. ومن صور عناية المنار بالشأن الفلسطيني، تلك التغطية الواسعة، التي قدمها الشيخ في المنار حول فكرة المؤتمر الإسلامي العام، المنعقد في القدس ١٩٣١م وأعماله وقراراته^(٤٥).

جاء ميلاد المنار ١٨٩٨م أي بعيد عام واحد من ميلاد المنظمة الصهيونية ١٨٩٧م، ففي شهر أغسطس من عام ١٨٩٧م، انعقد المؤتمر الصهيوني الأول في مدينة "بازل" بسويسرا حيث صاغ أهداف الحركة الصهيونية، فيما عرف "ببرنامج بال"، وقد نصت الفقرة الأساسية من الفقرات، التي اتخذها المؤتمر، على "إنشاء وطن للشعب اليهودي - في فلسطين - يضمنه القانون العام، وقد أدى انعقاد هذا المؤتمر، وما تلاه من نشاط إلى ولادة الصهيونية السياسية، بزعامة الصحفي النمساوي ثيودور هيرتزل، وكانت المنار من أوائل الصحف والمجلات العربية، التي اعتنت بتبنيها العرب إلى الخطر الصهيوني، ودعا الشيخ على صفحات المنار مبكراً إلى التفكير في المسألة الصهيونية ودراستها^(٤٦).

وإذا كانت المنار ولدت بعد انعقاد المؤتمر الصهيوني الأول، فإنها لم تبد أي اهتمام بتتبع أخبار المؤتمر الصهيونية السنوية التالية بالرصد والبحث والتحليل. ولم نعثر في المنار على تعريف بالمؤتمر الصهيوني الأول ١٨٩٧م وبرنامج بال، وبزعيمه ثيودور هرتزل إلا في مرحلة متأخرة^(٤٧). واهتمت المنار بنشر بعض الأخبار الصهيونية المهمة، مثل نشرها نص وعد بلفور، نقلاً عن "المقطع"، لكن دونما أي تعليق^(٤٨)، كما اهتمت المنار بنشر البيانات الصادرة عن جهات فلسطينية كثيرة عاملة في حقل التوعية بالخطر الصهيوني والقضية الفلسطينية^(٤٩)، وبمرور الوقت باتت المنار أكثر إدراكاً لمخاطر المشروع الصهيوني، حتى باتت أكثر انهماكاً في التحذير المتواصل من المخطط الصهيوني^(٥٠).

الحركة العربية:

ويحكم انخراط الشيخ محمد رشيد رضا في الحركة العربية نجد المنار مهتمة إلى أبعد الحدود بتقديم تعريف عام بالحركة العربية، وما تضمنه من جمعيات وأحزاب، وتتابع أخبارها، وأنشطتها، وتبدي عطفاً خاصاً على مجمل فكرتها وأنشطتها، وتنتشر المنار أبرز البيانات الصادرة عنها^(٥١)، وتقدم المنار إضاءات هامة على تطور العلاقات

عدد من "البلاد الهاشمية" كما تقول المنار، ولا شك أن موقف المنار المناهض للسياسات الهاشمية جاء متأثراً بالموقف الشخصي لصاحبها الشيخ محمد رشيد رضا من هذه السياسات، وتحالفه مع الدولة السعودية، وتبنيه للمواقف السياسية للملك عبد العزيز بن سعود، والتزامه بالمنهج الفكري السلفي الوهابي^(٥٢). وتتابع المنار مجمل التطورات في الحجاز والحرب الدائرة هناك، وتلاحق أنباء سيطرة عبد العزيز بن سعود عليها^(٥٣) وتتابع المنار بشيء من الابتهاج الاعترافات الدولية بالسيطرة السعودية على الحجاز^(٥٤)، ونجد المنار مهتمة بالتطورات الجارية في الحجاز بعد أن أصبحت تحت السيطرة السعودية، وترصد الساسة السعودية في إدارة البلاد، وما تواجهه من مشكلات^(٥٥).

الخليج العربي:

يظهر في المنار أن اهتمامها بمنطقة الخليج العربي محدود ومتوقف على متابعة أخبار العلاقات بين شيوخها والدولة العثمانية، ومتابعة تطورات الوجود البريطاني في المنطقة^(٥٦).

عسير:

تقدم المنار إضاءات على علاقات عسير بمحيطها، وخاصة مع الإمام يحيى في اليمن، ومع الدولة العثمانية^(٥٧).

العراق:

تمنح المنار للشأن العراقي اهتماماً واضحاً، لكنه يأخذ طابعاً سياسياً يتركز على العلاقات العراقية - البريطانية وملاحقة تطوراتها^(٥٨).

بلاد الشام:

تعنى المنار عناية فائقة بتسجيل الأحداث والتطورات الجارية في سوريا بداية من رصدها لبوادر حركة النهضة في بلاد الشام، وتبشير المعارضة للسياسات العثمانية في بلاد الشام^(٥٩).

وتتابع المنار مسار ما عرف بالمسألة السورية في العهد العثماني^(٦٠) وتتابع أحوال سورية في ظل الحرب العالمية الأولى ١٩١٤ - ١٩١٨^(٦١)، وتنتشر المنار سلسلة مقالات حول ظروف الحياة، وتطورات الأحداث السورية عشية انهيار الحكم العثماني أيلول ١٩١٨^(٦٢)، وفي مقالات الرحلة الحجازية الثانية تغطية جيدة لأحداث سورية خلال العهد الفيصلي تشرين أول ١٩١٨ - تموز ١٩٢٠، (...) وتنتشر المنار مقررات المؤتمر السوري العام ١٩١٩^(٦٣) ثم تتابع المنار مجريات الثورة السورية ضد الفرنسيين^(٦٤).

فلسطين والخطر الصهيوني:

اعتنت المنار برصد السياسة البريطانية الداعمة للمشروع الصهيوني^(٦٥) ومنذ أحداث البراق عام ١٩٢٩، بدأت المنار تفرّد حيزاً أكبر للشؤون الفلسطينية^(٦٦)، وتقدم المنار متابعة مستفيضة لتطورات

نجد رسداً لأخبار الدولة، فقد أفردت المجلة مساحات واسعة لمتابعة الخبر العثماني، وكانت أعداد المجلة غالباً ما تحتوي أخبار الأستانة^(٥٩)، وتهتم المنار بمتابعة أخبار الأحداث السياسية، وأخبار الاحتفالات، والمناسبات الرسمية في العاصمة الأستانة^(٦٠)، ويمكن للباحث الإفادة من مادة غزيرة تقدمها المنار راصدة من خلالها أحداث الثورة الدستورية ١٩٠٨^(٦١).

وتقدم المنار تسجيلاً للحظات تاريخية مفصلة في عمر الدولة العثمانية، كرسدها لحادثة عزل السلطان عبد الحميد الثاني، وتولية السلطان محمد الخامس^(٦٢).

وهناك أخبار متنوعة تتصل بعلاقات الدولة العثمانية، وحرورها مع الدول الأوروبية^(٦٣)، ويمكن الباحث أن يفيد كثيراً من المادة التي تقدمها المنار حول مشاركة الدولة العثمانية في الحرب العالمية الأولى، وتحليل الدوافع والأسباب التي حدثت بالدولة للدخول طرفاً في الحرب، وتهتم المنار بمتابعة دور الدولة العثمانية في الحرب العالمية الأولى، والتعريف باتجاهات العرب، وموقفهم حيال دخول الدولة الحرب^(٦٤)، ومجلة المنار مهتمة برصد سياسات جمعية الاتحاد والترقي بعد وصولها للحكم في الدولة العثمانية عام ١٩٠٨م، وتعنى المجلة بنقد سياساتها، وأسلوب إدارتها للبلاد العربية التابعة لها، وطريقة تعاملها مع المطالب العربية المشروعة^(٦٥)، وتتابع مجلة المنار اهتمامها بالشؤون التركية بعد نهاية الحرب العالمية الأولى ١٩١٨، وترصد ميلاد الجمهورية التركية الحديثة، وتتابع أخبارها^(٦٦)، وتقدم المنار معلومات واسعة عن مشروع سكة حديد الحجاز منذ بداية الفكرة، وتطورها، وأهميتها، وفوائدها، والمعوقات التي واجهت تنفيذها، وتتابع المنار مراحل التنفيذ خاصة في البلاد العربية، وتهتم بمتابعة الأخبار المتصلة به من حيث الصيانة والمستجدات المتعلقة به أثناء الحرب العالمية الأولى وما تلاها^(٦٧).

وتفرد المنار مساحة فسيحة لتسليط الضوء على شخصية مصطفى كمال أتاتورك (١٨٨١ - ١٩٣٨) منذ ظهوره على مسرح السياسة التركية مع نهاية الحرب العالمية الأولى، وتهتم بالتعريف بفكره، وسياساته، ونهجه في الحكم، وتقدم المنار رسداً للأحداث المتعلقة بأتاتورك وتركيا في عهده^(٦٨)، وتقدم المنار فكرة عن الجدل الفكري في المحيط العربي والإسلامي حول التجربة الكمالية^(٦٩).

٣- رحلات محمد رشيد رضا:

قام صاحب المنار الشيخ محمد رشيد رضا برحلات عدة إلى خارج مصر منذ أن استقر فيها، واتخذها موطناً، ففي عام ١٩٠٨ زار موطنه سوريا بعد وقوع الانقلاب الاتحادي، وفي أواخر عام ١٩٠٩ زار الأستانة بعد خلع السلطان عبد الحميد الثاني، وفي عام ١٩١٣م لبي دعوة جمعية ندوة العلماء في الهند لرئاسة مؤتمرها السنوي العام في لكنهو بالهند، وفي طريق عودته زار عدداً من الإمارات

العربية التركية وتحولاتها في عهد حكم الاتحاديين (١٩٠٨ - ١٩١٨)^(٥٢).

أقطار الشمال الإفريقي:

تقدم لنا مجلة المنار رسداً لأحوال الأقطار العربية في شمال إفريقيا، وتهتم على وجه الخصوص بفضح السياسات الاستعمارية^(٥٣). وتهتم المنار بملاحقة أخبار الحرب الإيطالية على ليبيا منذ انطلاقها عام ١٩١١، إلى جانب متابعة السياسات الاستعمارية الإيطالية في ليبيا، وتعنى المنار برصد أخبار حركة المقاومة الليبية للاحتلال الإيطالي، وكذلك اهتمت بكشف التقصير من قبل بعض المسؤولين العثمانيين في حماية طرابلس^(٥٤).

وتعنى المنار بتقديم متابعة لأخبار حركات المقاومة العربية ضد الاستعمار في تلك الأقطار العربية، ولمجمل التطورات الجارية فيها، ولا يغيب الأسلوب الصحفي في الاهتمام والمعالجة، ونلاحظ أن اهتمام المنار ينصب على متابعة الحدث الساخن أثناء وقوعه، أو تفاعله فأخبار الجزائر نادرة، وأخبار مراكش تتوقف مع الاحتلال ١٩١١ ثم تعود لتتابع ثورة الخطابي ١٩٢٣ - ١٩٢٥^(٥٥).

الشؤون السودانية:

يظهر الشأن السوداني في المنار منذ الأعداد الأولى، وذلك عبر متابعة أخبار الثورة المهديّة، ورصد السياسات البريطانية المتبعة في السودان^(٥٦).

والملاحظ أنه وبالرغم من قرب السودان لمصر، والتداخل الكبير بين القطرين في هذه المرحلة إلا أن المنار لا تولي الشأن السوداني ما يستحقه من اهتمام، ولعل ذلك يعود لعدم الرغبة في تحمل كلفة مقاومة السياسة الاستعمارية البريطانية في السودان، خاصة وأن المنار تصدر في ظل الاحتلال البريطاني لمصر.

٢- شؤون العالم الإسلامي وقضاياها:

وبحكم التوجهات الإسلامية للمجلة، وبحكم سعة انتشارها في الدول الإسلامية؛ فمن الطبيعي أن تعنى المجلة عناية ملحوظة بشؤون الدول والشعوب الإسلامية، إضافة إلى الاعتناء بهموم الأقليات المسلمة عبر العالم، وقضاياهم، وهناك زاوية شبه ثابتة في أعداد المجلة تحمل عنوان (أبناء العالم الإسلامي)^(٥٧)، وتهتم المنار بملاحقة أخبار الشعوب الإسلامية الراضحة تحت نير الاستعمار، وقضاياها، وتعنى بتتبع أخبار حركات المقاومة، والتحرر في البلاد الإسلامية^(٥٨).

الشؤون العثمانية والتركية:

أولت المنار الشؤون العثمانية، ومن ثم التركية جل عنايتها واهتمامها منذ النشأة الأولى لها، ولم ينل أي شأن من اهتمام المجلة كما نال هذا الشأن، وفي أعداد المنار على امتداد سنوات صدورها

صحيفة ما من فكر، وتوجهات، وآراء سياسية، ولعل تشكل الحزب الوطني في مصر بزعامة مصطفى كامل ١٩٠٧ من حول جريدة اللواء الصادرة ١٩٠٠، يعد أحد الأمثلة الدالة على المقولة السابقة، وتأتي مجلة المنار، التي أصدرها الشيخ محمد رشيد رضا، في القاهرة ١٩٨٩، لتقدم دليلاً على نشوء مدرسة فكرية، سميت "مدرسة المنار" تمتد خيوطها الفكرية والإصلاحية، من الإمام محمد عبده، وعبر صاحب المنار محمد رشيد رضا، إلى الشيخ حسن البنا ومدرسته.

نحاول هنا تقديم خريطة لبعض ما يحويه "منجم المنار" من معلومات تتصل بالجوانب الفكرية والإصلاحية، ونحن بحق أمام منجم غني بكنوز معرفية هائلة تراكمت عبر خمسة وثلاثين عاماً من الصدور المتواصل، تكونت خلالها ثروة معرفية على جانب كبير من الأهمية لا غنى عنها أبداً، لكل باحث جاد يسعى للوقوف على جذور الخطاب الإسلامي المعاصر، ويود التعرف إلى بواكير تشكل المعالم به لما تسميه الدوائر الإعلامية "الإسلام السياسي".

وعلى صفحات المنار تنبسط بوضوح الرؤية الفكرية لمدرسة المنار، فقد اعتلى صاحب المنار بعرض فتاوى الأستاذ الإمام ونتاجه الفكري، ونجد حرصاً على نشر كثير من الوثائق الفكرية الإصلاحية، التي صاغها الأستاذ الإمام لإصلاح المؤسسات، كالأزهر، والقضاء الشرعي، والتعليم. وبطبيعة الحال فإن المنار تقدم الصورة الكاملة لتطور فكر الشيخ محمد رشيد رضا وتحولاته، وانعطافاته المجسدة لتحولات جزء هام من مكونات التيار الإسلامي المعاصر، وعلى صفحات المنار التي كتب الشيخ رضا جل مادتها، نتعرف إلى منهجه في تفسير القرآن الكريم، وهو في حقيقته امتداد لمشروع شيخه عبده لتفسير القرآن الكريم، كما نقف على منهجه في الفتوى، فقد عمد صاحب المنار إلى تخصيص باب أسماء "فتاوى المنار"، يعرض فيه ما يرد من أسئلة واستفسارات فقهية من القراء على امتداد العالم الإسلامي، بل على امتداد الرقعة التي تنتشر فيها الأقليات المسلمة في العالم، ولعل دراسة علمية لهذه الفتاوى تكشف عن طبيعة المسائل التي أفلقت الإنسان المسلم في تلك المرحلة، كما تعرفنا على الموقف الفقهي والفكري لصاحب المنار، ومجمل الخطاب الفقهي السائد في تلك المرحلة، ورصد ما طرأ عليه من تحولات وميل نحو التيسير حيناً أو التشدد حيناً آخر.

والتقيب في "منجم المنار" يتيح لنا متابعة، شيء من العطاء الفكري لعدد من رموز الفكر والإصلاح، الإمام محمد عبده، وعبد الرحمن الكواكبي، مثل رفيق العظم، شكيب أرسلان، عبد الحميد الزهراوي، الشيخ محمد الخضر حسين، الشيخ محمد عرفه، محمد عبد العزيز الخولي، أحمد جميل الرفاعي، محمد بهجت البيطار، الشيخ حسن البنا، الشيخ مصطفى عبد الرازق.

والمشيخات في الخليج العربي، وزار الشيخ الحجاز عام ١٩١٦م في أعقاب إعلان الثورة العربية الكبرى، وفي عام ١٩٢٠ رحل إلى بلاد الشام وانضم للملك فيصل بن الحسين في جهوده لإقامة دولة عربية في بلاد الشام، وتولى رئاسة المؤتمر السوري لعام ١٩٢٠م، وفي عام ١٩٢١م كانت رحلته الأوروبية للمشاركة في أعمال المؤتمر السوري الفلسطيني في مدينة جنيف السويسرية^(٧٠) ولا شك أن ما كتبه صاحب المنار حول هذه الرحلات يشكل مادة تاريخية، وصفية، وتحليلية لكثير من المشاهد، والأحداث، والظواهر التي عاينها أثناء رحلاته في بلاد العرب والمسلمين وفي أوروبا، وقد جاءت على النحو الآتي:

الرحلة الحجازية: كتب الشيخ صاحب المنار تحت هذا العنوان عدداً من المقالات قدم فيها وصفاً لشؤون الحج وإجراءاته والترتيبات المتفق عليها بين حكومتي مصر والحجاز عام ١٩١٦، وإضافة لوصفه مشاهداته في مناسك الحج، فإنه يقدم صورة لأحوال الحجاز في عهد الشريف الحسين بن علي، ويلقي أضواءً على سياسة الشريف الحسين بن علي وأسلوب إدارته للحجاز. ويظهر تأييده الكامل للشريف والثورة^(٧١) وكان للشيخ رحلة سابقة للحجاز حاجاً عام ١٩١٠ كتب عنها تحت العنوان ذاته^(٧٢).

الرحلتين السوريتين: ويلقي فيها صاحب المنار أضواءً واسعة على تطور الأحوال السياسية في سورية في ظل الحكومة العربية بقيادة الملك فيصل بن الحسين، وقد كتب حول رحلته هذه سلسلة مقالات بلغت أحد عشر مقالاً نشرها في المنار^(٧٣) وفيما يخص رحلته إلى الهند، فقد كتب بؤرخ لها في عدد من المقالات، يلقي في أضواء على ظروف تلك البلاد ويعرف بأحوال أهلها من المسلمين^(٧٤).

الرحلة الأوروبية: وقد نشرت المنار أخبار رحلة صاحبها إلى أوروبا في ست حلقات عام ١٩٢٢^(٧٥).

الرحلة إلى القسطنطينية: ويقدم صاحب المنار في سلسلة المقالات التي كتبها حول رحلته إلى القسطنطينية تعريفاً بأحوال الدولة العثمانية في تلك اللحظة التاريخية الحاسمة في ظل حكومة الاتحاد والترقي، ويحلل اتجاهات السياسة العثمانية، ويلقي أضواءً على تعقيدات العلاقات العربية التركية وأفاقها من وجهة نظره، وعلى ضوء مشاهداته وحواراته مع عدد من المفكرين والعلماء وكبار المسؤولين العثمانيين في العاصمة العثمانية لمدة سنة (١٩٠٩ - ١٩١٠) وقد نشرت المنار سلسلة من المقالات حول هذه الرحلة^(٧٦).

٤- الشؤون الثقافية والفكرية:

ساهمت الصحافة العربية الصادرة في الربع الأخير من القرن التاسع عشر، في صياغة الرؤى الفكرية العربية، في مرحلة يحلو لنا نحن العرب تسميتها عصر النهضة. ولعظم الدور التنويري للصحافة العربية وأهميته في تلك المرحلة، يمكننا أن نتحدث عن تيارات تبلورت من حول صحف أو مجلات، وعن أحزاب نشأت من حول ما تطرحه

حركات الإصلاح في البلاد العربية والإسلامية، والتعريف بها، والمنار لا تتردد في نقدها لهذه الحركات وإعلان الموقف حيالها قبولاً أو رفضاً، كالنسوية والمهدية^(٨٦). لكن المنار متفقة تماماً مع الوهابية وتبدو مدافعة عنها إلى أبعد الحدود، وهذا الموقف ينسجم مع التوجهات الفكرية السلفية لصاحب المنار وانسجاماً مع علاقته الوثيقة مع الدولة السعودية^(٨٧)، وتتابع المنار المذاهب الدينية، والفكرية المستحدثة في العالم الإسلامي، وتظهر أخبارها، ويبدو جلياً مدى اتفاق المنار معها أو رفضها لها^(٨٨).

ومما يتصل بالشؤون الفكرية والدينية في المنار نجدها مهتمة بنشر الفتاوى الدينية رداً على ما يردها من أسئلة القراء من العالم الإسلامي، ولا شك أن دراستها ودراسة هذه الفتاوى، وتحليلها تفيد كثيراً في فهم الاتجاهات الدينية، والفكرية السائدة في مرحلة صدور المنار، وتوضح طبيعة التفكير الديني الذي تتبناه المجلة^(٨٩).

النشاط التبشيري والغزو الثقافي:

وتتصدى مجلة المنار لمتابعة أخبار الأنشطة التبشيرية في البلاد العربية والإسلامية، وترصد المنظمات والجهات العاملة في هذا الميدان، وتأخذ على عاتقها نشر الوعي حول مخاطر هذه الأنشطة، وتقترح الوسائل الكفيلة بالتصدي لها^(٩٠).

حركة التأليف والنشر:

من المفيد دراسة ما تقدمه المنار من عروض لآخر ما تصدره المطابع من كتب، وكانت المنار تبدي حرصاً على انتقاء نوعية محددة من الكتب الفكرية والدينية والثقافية الهامة، تقوم بتعريف القراء على أبرز ما تحويه من معلومات وآراء، وتعتمد إلى نقدها، ومما لا شك فيه أن هذه المتابعة لآخر مستجدات الإنتاج الفكري والثقافي تكشف عن طبيعة البيئة الثقافية السائدة، وحيقة انشغالها وهمومها، كما تزيح الستار عن ملامح التيارات الفكرية المتنافسة.

ويأتي اعتناء المنار برصد حركة التأليف، والنشر، والإبداع الفكري في مصر والبلاد العربية والإسلامية، تحت عنوان دائم (تقريظ المطبوعات الجديدة)، وتقرد مساحة جيدة لمتابعة كل جديد في هذا الميدان، وتهتم بنقد الكتب الفكرية التي تختلف مع التوجهات الفكرية الإسلامية للمجلة، وعلى صفحاتها يمكننا تتبع المعارك الفكرية التي قامت من حول بعض الكتب^(٩١).

التراجم والأعلام:

وتقدم المنار لقرانها أيضاً من التراجم لعدد من الأعلام والرموز الفكرية والدينية والسياسية العربية والإسلامية، شملت أكثر من ثمانين علماً، أراد الشيخ صاحب المنار التعريف بهم أو الإشادة بمناقبتهم، غالباً بعيد وفاتهم. وكانت هذه التراجم تتسع أحياناً لتمتد إلى ما يزيد عن المائة صفحة، وهي مصاغة في الأغلب الأعم بقلم الشيخ صاحب المنار، وتأتي معبرة عن تجربته الشخصية مع هؤلاء الأعلام

وفي هذا المنجم الكبير نتمكن من متابعة تفاصيل كثير من المساجلات، والمعارك الفكرية التي عرفتها ميادين الصراع الفكري المتأجج على امتداد العالمين العربي والإسلامي آنذاك، فهناك كم كبير، ومهم من المقالات تناقش مسائل ملتهبة من قبيل؛ المفاضلة بين الفصيحة والعامية، وترجمة القرآن الكريم، والكتابة بالحرف اللاتيني، والمذهب الوهابي وعقائده وأفكاره، ومدنية القوانين أو شرعيتها، ومعركة السفور والحجاب، ومناهضة التبشير والإلحاد والتغريب، والدجل والخرافات والشعوذة، والعقائد المنحرفة، ومعارك التقليد والتجديد، والانقلاب الأتاتوركي في تركيا، ومسألة الخلافة الإسلامية، ومناهضة قانون الظهير البربري في إطار محاولات فرنسا لبث الفرقة بين أبناء المغرب من العرب والبربر أصدرت ما سمي الظهير البربري في ١٦ أيار ١٩٣٠، وعملت من خلاله على إنشاء محاكم خاصة بالبربر تقوم على العرف والتقليد، ونشر اللغة البربرية وإجراءات أخرى لعزل البربر عن العرب. لكن ردة فعل الشعب المغربي كانت رافضة لهذه السياسات، ودعم الموقف المغربي العالم العربي والإسلامي (انظر، د. راغب العلي وآخرون، دراسات في تاريخ العرب الحديث والمعاصر، منشورات جامعة دمشق، الطبعة الثانية، ٢٠٠٢-٢٠٠٣، ص ٤٦٩)، وقضية المرأة وحقوقها السياسية وغير السياسية. ومسألة التقريب بين السنة والشيعة، وتفصيل معركتي كتاب "الإسلام وأصول الحكم" لعلي عبد الرزاق، وكتاب "في الشعر الجاهلي" لطف حسين، والدعوة لإصلاح الأزهر، والمواجهة مع مقولات المستشرقين والرد عليها، وتعنى المنار بمتابعة موضوعة الدعوة إلى إحياء الخلافة في أعقاب إلغائها على يد أتاتورك ١٩٢٤^(٩٢).

وتقدم المنار صورة وافية عن مجمل الحراك الثقافي والفكري الدائر في مصر، ونلمس فيها ملامح الصراع بين التيارات الفكرية والسياسية في البلاد العربية عموماً وفي مصر على وجه خاص؛ ومنها الجدل حول قضايا فكرية وثقافية متنوعة، كقضية الموقف من اللهجات العامية^(٩٣). كما تقدم المنار لنا فكرة عن الجدل الفكري والثقافي الذي ساد في مصر والبلاد العربية والإسلامية حول مسألة الكتابة بالحرف اللاتيني^(٩٤). وعلى صفحات المنار نجد جدلاً واسعاً وممتداً حول قضية الدين والدولة^(٩٥). وحول قضية المرأة والموقف من حقوقها ومكانتها ودورها^(٩٦). ويتسع الجدل على صفحات المنار حول العلاقة مع الغرب، وصور الاقتباس عن الحضارة الغربية ومحدداتها^(٩٧). وهناك مساحة واسعة من الاهتمام بمسألة العلاقة بين السنة والشيعة^(٩٨). وتقدم المنار رسداً لأبرز المحاولات للتقريب بين أتباع المذاهب، ولا شك أن المنار تقدم نقداً حاداً للمذهب الشيعي انسجاماً مع انحيازها للمذهب السلفي الوهابي^(٩٩). وتقدم المنار صورة عن الجدل الفكري والثقافي العربي حول قضايا المواطنة والعلاقة بين المسلمين ومواطنيهم المسيحيين^(١٠٠). وتبدي المنار عناية بمتابعة أخبار

الأهرام، المقطم، المؤيد، واللواء، والجريدة، والأهالي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٣.

الهوامش

- (١) انظر حول ترجمته: محمد رشيد رضا، تاريخ الأستاذ الإمام الشيخ محمد عبده، ٣ أجزاء، مطبعة المنار، القاهرة، ١٩٣١، ج١، ص ٩٩٥ - ٩٩٨، د. أحمد الشوابكة، محمد رشيد رضا ودوره في الحياة الفكرية والسياسية، دار عمار، عمان، ط ١٩٨٩، ج١، ص ١٣ - ٣٨، وانظر: خير الدين الزركلي، الإعلام، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة العاشرة، ١٩٩٢، ج٦، ص ١٢٦.
- (٢) انظر المنار، م١، ج١ (شوال ١٣١٥هـ، فاتحة السنة الأولى، ص ١١ - ١٢).
- (٣) انظر م ٣٥، ج٣، ٣١ مارس ١٩٣٦، ص ١٦٩ - ٢٤٨.
- (٤) المنار، م ١٣، ج٢، آذار ١٩١٠، ص ١٥٣ - ١٥٤.
- (٥) المنار، م ١٨، ج١، ١٤ فبراير ١٩١٥، ص ٣١.
- (٦) انظر: عدد المسلمين في أنحاء العالم ٣٩٥ مليوناً و ٧٥٨ ألفاً، بقلم د. زكي علي المقيم في بلدة مادن - النمسا، المنار م ٣٢، ج٩، أكتوبر ١٩٣٢، ص ٧١٣ - ٧١٦.
- (٧) انظر مثلاً، (نعي السيد محمد بن عقيل تغمده الله برحمته، المنار، م ٣٢، ج١، ٣ أكتوبر ١٩٣١، ص ٨٠).
- (٨) المنار، م ٣٢، ج٣، مارس ١٩٣٢، ص ١٩٠ - ١٩٢.
- (٩) (جمعية المطالبة بأوقاف الحرمين الشريفين)، المنار، م ٣٢، ج٤، إبريل ١٩٣٢، ص ٢٩٣ - ٢٩٨.
- (١٠) انظر: لجنة بحث موضوع البغاء الرسمي، حيث يجيب على أسئلة اللجنة المرسله من السيد محمد شاهين، م ٣٢، ج٧، يوليو ١٩٣٢، ص ٥٥٩ - ٥٦٠.
- (١١) "الكتابة بالحروف اللاتينية في جاوه" المنار، م ٣٠، ج٩، أكتوبر ١٩٣٢، ص ٧١٨ - ٧٢٠.
- (١٢) انظر (رأي أبو الكلام آزاد في الخلافة، المنار، م ٢٣، ج٢، ص ١٠٦).
- (١٣) انظر: ارتياب الهنود في إلغاء الكمالين للخلافة، المنار، م ٢٦، ج٩، ص ٧١٥.
- (١٤) المنار، م ١٨، ج١، ١٤ فبراير ١٩١٥، ص ٦٦ - ٧٠، وانظر: (المنار، م ١٨، ج٢، ١٦ مارس ١٩١٥، ص ١٤١ - ١٥٦) (المنار، م ٢١، ج٢، نيسان ١٩١٩).
- (١٥) أخبار الخديوي (رحلة سمو الخديوي إلى السودان وخطبته، م ٤، ج ٢٠، ٢٧ ديسمبر ١٩٠١، ص ٧٩٨ - ٧٩٩) (مؤتمر الخلافة بمصر، م ٢٥، ج ٧، ٢٨ أكتوبر، ص

ومتأثرة بها، حيث يعمد الشيخ إلى مناقشة مسيرة العلم المترجم له الفكرية والسياسية، مبدياً موقفه ورأيه، مع توجيه النقد اللاذع أحياناً، وإن كان الشيخ في المجمل حريصاً على ذكر محاسن الموتى كلما كان ذلك ممكناً^(٩٢).

٥- الشؤون الدولية:

تهتم المنار بمتابعة الأخبار العالمية والشؤون الدولية واتجاهات العلاقات بين الدول الكبرى وتأثيرها على البلاد العربية والإسلامية وقضاياها^(٩٣). ومن صور اهتمام المنار بالشؤون الدولية ما تبديه من عناية بأخبار الحرب العالمية الأولى وتطوراتها^(٩٤). ولا شك أن المادة التي تقدمها المنار تطورات الأحداث في أوروبا في فترة ما بين الحربين العالميتين تعطي فكرة حول الاتجاهات، والتيارات الفكرية السائدة آنذاك في العالم العربي حيال مسألة العلاقة مع الغرب^(٩٥).

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر

- (١) مجلة المنار، جميع الأعداد (م ١ - م ٣٥).

ثانياً: المراجع

- (١) حداد، يوسف، مواقف جريدة "الكرمل" من الصهيونية في العهد العثماني، شؤون فلسطينية، ع ١٤٦ - ١٤٧، أيار / حزيران ١٩٨٥، ص ٩٢ - ١١٧.
- (٢) الخالدي، وليد، كتاب السيونزم أو المسألة الصهيونية لمحمد روجي الخالدي المتوفى سنة ١٩١٣، شؤون فلسطينية، العدد ١٧٨، كانون الثاني / يناير ١٩٨٨، ص ٥٠ - ٨٠.
- (٣) صقلي، د. سمير "الحرب العالمية وذبولها" في "القضية الفلسطينية والصراع العربي الصهيوني"، اتحاد الجامعات العربية، الأمانة العامة، ج١، ص ٣٢٥ - ٣٢٦.
- (٤) عبد الرحمن، د. أسعد، حركة المقاومة الفلسطينية، مجلة دراسات، الجامعة الأردنية، المجلد التاسع، ع ١، حزيران، ١٩٨٢، ص ١١٥ - ١٣٣.
- (٥) قاسمية، د. خيرية، المقاومة العربية للصهيونية، أواخر العهد العثماني (١٩٠٨ - ١٩١٧)، الاتجاهات الرئيسية، دراسات تاريخية، ع ١١، ربيع ٢ / ١٤٠٣هـ / كانون ثاني ١٩٨٣، ص ٥٣ - ٧٨.
- (٦) قاسمية، د. خيرية، النشاط الصهيوني في المشرق العربي وصداه ١٩٠٨ - ١٩١٨، مركز الأبحاث منظمة التحرير الفلسطينية، بيروت، ١٩٧٣.
- (٧) نصار، د. سهام، موقف الصحافة المصرية من الصهيونية خلال الفترة من ١٨٩٧ - ١٩١٧، دراسة تحليلية لصحف

- يحيى حميد الدين، م ٢٤، ج١٤. ٧ يوليو ١٩٢٣، ص ٥٥١ - ٥٥٥. نص المعاهدة الإيطالية اليمنية، م ٢٧، ج ١٠، ٤ يناير ١٩٢٧، ص ٧٩٧ - ٧٩٨.
- (٢١) ويل للعرب من شر قد اقترب (الحرب بين المملكتين اليمانية والعربية السعودية)، م ٣٣، ج٥، سبتمبر ١٩٣٣، ص ٣٨٣ - ٣٨٦.
- (٢٢) جزيرة العرب والوحدة العربية، ويتضمن وثائق ومراسلات بين الإمامين)، م ٣٤، ج١، مايو ١٩٣٤. ص ٣٩ - ٥٢. الحرب في جزيرة العرب. م ٣٤، ج٢، يونيو ١٩٣٤. ص ١٢٥ - ١٢٨. معاهدة الطائف بين المملكة العربية السعودية والمملكة اليمانية. م ٣٤، ج٣، يوليو ١٩٣٤، ص ٢٠٤ - ٢١١. عهد التحكيم بين المملكة العربية السعودية وبين مملكة اليمن (وثائق)، م ٣٤، ج٤، أغسطس ١٩٣٤. ص ٣٠٣ - ٣١٠.
- (٢٣) (حول استعادة عبد الرحمن الفيصل لنجد من ابن رشيد"، م ٣، ج٢٨. ١٧ ديسمبر ١٩٠٠، ص ٦٦٢ - ٦٦٣. إمارة نجد. م ٧، ج٨، ١٩ ديسمبر ١٩٠٤. ص ٧٥٩ - ٧٦٠. مراسلات ابن سعود والسلطان العثماني. م ٧، ج٢٢. ٢٢ يناير ١٩٠٥. ص ٨٧٢ - ٨٧٤. الدولة العلية في نجد وخوف الفتنة، م ٨، ج٦، ٥ مايو ١٩٠٥، ص ١٩٦ - ١٩٧. أخبار نجد م ٩، ج٢٣، ٧ آب ١٩٠٦، ص ٥٥٩ - ٥٦٠).
- (٢٤) انظر؛ (ذات بين الحجاز ونجد (١) م ٢١، ج٥، ٢٦ أغسطس ١٩١٩. ص ٢٢٦ - ٢٣٤. ذات بين الحجاز ونجد (٢)، م ٢١، ج٦، ٢٤ أكتوبر ١٩١٩، ص ٢٨١ - ٢٨٤). بلاغ من عاصمة نجد، م ٢٥، ج٦، ٢٩ سبتمبر ١٩٢٤. ص ٤٥٠ - ٤٥٥. مؤتمر الشورى بشأن الحجاز في عاصمة نجد، م ٢٥، ج٦، ٢٩ سبتمبر ١٩٢٤. ص ٤٥٧ - ٤٦٠. الطور الجديد للمسألة العربية (حول تصدي سلطان نجد لإنقاذ الحجاز). م ٢٥، ج٧، ٢٨ أكتوبر ١٩٢٤، ص ٥٣٩. حول المنار والهابية وابن سعود. م ٢٨، ج١، ٣ مارس ١٩٢٧. ص ١ - ٨، معاهدة جدة بين إنجلترا وابن سعود (وثائق)، م ٢٨، ج٢٦، ٨ أكتوبر ١٩٢٧، ص ٦٠٢ - ٦١٥، ص ٦١٦ - ٦١٧.
- (٢٥) انظر؛ الفتنة في نجد (أسبابها ونتائجها)، م ٣٠، ج٥، ١ نوفمبر ١٩٢٩، ص ٣٩٤ - ٤٠٠. فتنة نجد - عاقبتها (فيصل الدويش)، م ٣٠، ج٨، ١ مارس ١٩٣٠، ص ٦٣٤ - ٦٣٦، وتتلخص حادثة فيصل الدويش فيما يأتي:
- ٥٢٥ - ٥٣٤، ذات بين مصر والحجاز، م ٢٧، ج٦، ٧ سبتمبر ١٩٢٦، ص ٤٧١ - ٤٧٣.
- (١٦) (الزواج وشبان مصر وشوايها، م ٥، ج٩، ٥ آب ١٩٠٢، ص ٣٣٨ - ٤٤٣، قانون الأحوال الشخصية في مصر، م ٢٨، ج٢، ١٢ إبريل ١٩٢٧، ص ١٥٣ - ١٥٨)، شؤون التعليم (قانون التعليم الرسمي والجمعية العمومية، م ٥، ج٣، ٩ مايو ١٩٠٢، ص ١٤٩ - ١٥٣، المدرسة الكلية أو الجامعة المصرية، إنشائها، م ٩، ج٨، ١٩ سبتمبر ١٩٠٦، ص ٦٤٠)، وشؤون الأزهر (النظام الجديد للجامعة الأزهرية، م ١٣، ج١١، ٢ ديسمبر ١٩١٠، ص ٨٤٧ - ٨٥٣، قانون الجامع الأزهر والمعاهد العلمية الإسلامية، م ١٤، ج٧، ٢٦ تموز ١٩١١، ص ٥٢١ - ٥٣٧، ماضي الأزهر وحاضره ومستقبله، م ٢٥، ج٩، ١٩٢٤، ص ٦٩٨ - ٧٠٨، إصلاح الأزهر الشريف (مذكرة المراغي) م ٢٩، ج٥، ١٤ سبتمبر ١٩٢٨، ص ٣٢٥ - ٣٣٦).
- (١٧) (حادثة دنشواي، م ١٠، ج١، ١٤ مارس ١٩٠٧، ص ٤٧٨ - ٤٧٩، استقالة اللورد كرومر وتقريره، م ١٠، ج٢، ١٣ إبريل ١٩٠٧، ص ١٥٨ - ١٦٠، السياسة الإنجليزية الجديدة في مصر، م ١١، ج٤، ٣٠ مايو ١٩٠٨، ص ٢٧٩ - ٢٨٠، استقلال مصر وحقوق إنجلترا فيها، م ١٨، ج١، ١٤ فبراير ١٩١٥، ص ٥٣ - ٥٨، مشروع الاتفاق الجديد بين إنجلترا ومصر، م ٣٠، ج٢، ٢٨ يوليو ١٩٢٩، ص ١٤٥ - ١٥٣).
- (١٨) الأحزاب في مصر، المنار، م ١٠، ج١٠، ٦ نوفمبر ١٩٠٧، ص ٧٧٠ - ٧٧٣.
- (١٩) (المسلمون والأقباط، م ١٤، ج٢، أول مارس ١٩١١، ص ١٠٨ - ١١٤، المؤتمر المصري (تقرير اللجنة التحضيرية)، م ١٤، ج٥، ٢٨ مايو، ص ٣٥٣ - ٣٧٢، قراراته ص ٣٨٩ - ٣٩٨).
- (٢٠) حول الموائى والسفن، م ١، ج٢٤، ٣ جمادى الأولى ١٣١٦ هـ، ص ٥٨٢ - ٥٨٣. "فتنة اليمن ضد الدولة"، م ٧، ج٢٢، ٢٢ يناير ١٩٠٥، ص ٨٧٧، اليمن سبب فتنتها وإمام الزيدية فيها، م ١١، ج٣، مايو ١٩٠٨. ص ١٧٦ - ١٨١. اليمن ودم العثمانيين المهذورة فيها، م ١٣، ج ١٠، ٣ إبريل ١٩١٠، ص ٢٢٥ - ٢٣٠. الفتنة في اليمن، م ١٤، ج٢، أول مارس ١٩١١. ص ١٥٨ - ١٥٩. حضرموت، م ١٤، ج٧، ٢٦ تموز ١٩١١. ص ٥٤٠ - ٥٤١. مسألة اليمن واتفاق الحكومة مع الإمام. م ١٤، ج ٢٣، ٩ سبتمبر ١٩١١، ص ٧١٧ - ٧١٩. منشور للإمام

- (٢٦) مستقبل الحجاز وأمير مكة، م ٥، ج ٥، ٧ حزيران، ١٩٦ - ١٩٩، رأي في سلب الأمن في الحجاز، م ٧، ج ١٧، ٣ إبريل ١٩٠٤، ص ١٠٥ - ١٠٨).
- (٢٧) أمير مكة المكرمة الشريف الحسين (سعيه المشكور في نجد)، م ١٣، ج ٢، ١٠ نوفمبر ١٩١٠، ص ٧٩٢ - ٧٩٥، آراء الخواص في المسألة العربية واستقلال الشريف في الحجاز، م ١٩، ج ٢٩، ٣ أغسطس ١٩١٦، ص ١٢٩ - ١٦٩. منشور شريف مكة وأميرها. م ١٩، ج ٤، ٢٨ سبتمبر ١٩١٦، ص ٢٣٣ - ٢٣٥. المنشور الشريف الثاني، م ١٩، ج ٦، ٢٦ نوفمبر ١٩١٦، ص ٣٦٩ - ٣٧٤. مبايعة شريف مكة وأميرها على ملك العرب. م ١٩، ج ٢٥، ٧ ديسمبر ١٩١٦، ص ٤٣٥ - ٤٤٣. المنشور الشريف الثالث، م ١٩، ج ٢٤، ٨ يناير ١٩١٧، ص ٤٨٩ - ٤٩٥، رأي حكومة الحجاز في مؤتمر الصلح، م ٢١، ج ٢، ص ٩٨ - ١٠٢.
- (٢٨) (وثائق تاريخية في المسألة العربية، م ٢٢، ج ٨، ٣ فبراير ١٩٢١، ص ٢٢٨ - ٢٣١. الحقائق الجلية في المسألة العربية، م ٢٢، ج ١٤، ٦ أغسطس ١٩٢١، ص ٥٣٧ - ٥٥٢).
- (٢٩) انظر؛ (منع مجلة المنار من البلاد الهاشمية، م ٢٢، ج ٩، ١٢ أكتوبر ١٩٢١، ص ٧٠٥ - ٧١٨).
- (٣٠) الحجاز والعرب (حول استيلاء ابن سعود على جميع الحجاز)، م ٢٦، ج ٩، ٢٨ فبراير ١٩٢٦، ص ٦٦٢ - ٦٩٠.
- (٣١) اعتراف الدول الأوروبية بملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها، م ٢٦، ج ١٤، ١٠ مارس ١٩٢٦، ص ٧٨٠ - ٧٨١.
- (٣٢) انظر فتنة الحجاز والقضاء على فئة ابن رفاذه، م ٣٢، ج ٨، سبتمبر ١٩٣٢، ص ٦٣١ - ٦٣٤.
- (٣٣) تلغراف من شيخ قطر إلى السلطان، م ٢٢، ٢٢ يناير ١٩٠٥، ص ٨٧٤ - ٨٧٥، تنازع الدول في جزيرة العرب، م ٨، ج ٤، ٧ يونيو ١٩٠٥، ص ٢٧٨ - ٢٧٩، مراسلات حول الأحوال في نجد، م ٨، ج ١٩، ٨ يونيو حزيران ١٩٠٥، ص ٣٠٤ - ٣٠٦، الاتفاق التركي - الإنجليزي وأثره في بلاد العرب، م ١٦، ج ٤، ٧ يوليو ١٩١٣، ص ٥٥٩. الاتفاق التركي - الإنجليزي على خليج فارس وشط العرب، م ١٦، ج ١٢، ٨ أغسطس ١٩١٣، ص ٦٢٠ - ٦٢٩، تفریط الاتحاديين بحقوق الدولة في خليج فارس والعراق، م ١٦، ج ٥، ٦ يونيو ١٩١٣، ص ٤٧١ -
- ٤٧٥، نبي دعي في دبي، م ٢٩، ج ١٠، ١٠ إبريل ١٩٢٩، ص ٧٨٦، سقوط مسقط، م ١٦، ج ٢٩، ١٢ نوفمبر ١٩١٣، ص ٩٤١ - ٩٤٦. فتنة الكويت (إزالة العلم العثماني ورفع الإنجليز لعلم شيخ الكويت)، م ٤، ج ٢٠، ٢٧ ديسمبر ١٩٠١، ص ٧٩٩ - ٨٠٠.
- (٣٤) كتاب سياسي (رسالة من السيد محمد الإدريسي إلى الإمام يحيى)، م ١٦، ج ٤، ص ٣٠٠ - ٣١١، كتاب متصرف عسير إلى الإدريسي، م ١٦، ج ٧، ٥ مايو ١٩١٣، ص ٣٨٨ - ٣٩١. السيد الإدريسي والحكومة العثمانية، م ١٦، ج ٥، ٦ يونيو ١٩١٣، ص ٤٦٥ - ٤٧٠.
- (٣٥) المعاهدة العراقية البريطانية، م ٢٣، ج ٩، ١٩ نوفمبر ١٩٢٢، ص ٦٧٩ - ٦٨١. المعاهدة العراقية البريطانية، م ٢٣، ج ١٠، ص ٧٩٦ - ٨٠٧، المعاهدة الجديدة بين إنجلترا والعراق، م ٣١، ج ٢، ٢٤ أغسطس ١٩٣٠، ص ١٥٢ - ١٥٤.
- (٣٦) انظر؛ أنباء سوريا المزعجة: الدولة والرعية، م ٨، ج ٩، ٣ يوليو ١٩٠٥، ص ٣٤٦ - ٣٤٨، لبنان وطن مسيحي (هكذا يقول بطرك الموارنة)، م ٣٣، ج ٢، ١ إبريل ١٩٣٣، ص ١٥٣ - ١٥٦. منطقة العقبة ومعان، م ٢٧، ج ٦، ٧ سبتمبر ١٩٢٦، ص ٤٧١ - ٤٧٤.
- (٣٧) انظر؛ المسألة السورية، م ١٥، ج ١٢، ٩ ديسمبر ١٩١٢، ص ٩٥٨ - ٩٦٠.
- (٣٨) انظر؛ (احتضار سورية، م ١٩، ج ٧، ٢٥ ديسمبر ١٩١٦، ص ٤٤٣ - ٤٤٥).
- (٣٩) انظر؛ كوارث سورية في سنوات الحرب، م ٢٣، ج ٤، ٢٧ إبريل ١٩٢٢، ص ٢٩٠ - ٢٩٩، ولغاية م ٢٣، ج ٧، ٢٦ يوليو ١٩٢٢، ص ٥٤٨ - ٥٥٢.
- (٤٠) انظر؛ مستقبل سورية وسائر البلاد العربية (المحررة)، م ٢١، ج ١، ٢ ديسمبر ١٩١٨، ص ٣٣ - ٣٨.
- (٤١) انظر؛ م ٢١، ج ٤، ٢٨ يونيو ١٩١٩، ص ٢٢١ - ٢٢٤. زيارة ملك الحجاز لشرقي الأردن، م ٢٥، ج ٤، ٣ مارس ١٩٢٤، ص ٢٠٥ - ٢٠٨.
- (٤٢) انظر؛ الثورة السورية والحكومة الفرنسية، م ٢٦، ج ٨، ١٣ فبراير ١٩٢٦، ص ٥٨٥ - ٥٩٤، ج ١٠، ١٤ مارس ١٩٢٦، ص ٧٦٥ - ٧٦٥.
- (٤٣) انظر؛ المنار، م ٣٤، ج ١، أيار ١٩٣٤، ص ٢، وانظر م ٣٠، ج ٤، تشرين أول ١٩٢٩، ص ٣٠٩.

٥٠) انظر؛ المنار، م ٢٤، ج ٣، ١٨ آذار ١٩٢٣، ص ٢٣٥ - ٢٣٦.

٥١) انظر؛ المنار، م ٣٤، ج ٣، تموز ١٩٣٤، ص ٢٣١ - المنار، م ١٧، ج ٩، ٢٣ آب ١٩١٤م، ص ٧٠٧ - ٧٠٨.

٥٢) المنتدى الأدبي (تأسيس)، م ١٣، ج ٦، ٧ تموز ١٩١٠. ص ٤٦٩ - ٤٧٠. "جمعية الشورى العثمانية"، المنار، م ٢٦، ج ٤، ص ٢٩١. بيان حزب اللامركزية الإدارية العثماني. م ١٦، ج ٨، ٣ مارس ١٩١٣. ص ٢٢٦ - ٢٢٩، برنامج حزب اللامركزية الإدارية العثماني، م ١٦، ج ٨، ٣ مارس ١٩١٣، ص ٢٢٩ - ٢٣١. انتقاد لائحة الإصلاح البيروتية، م ٦، ج ١٧، ٤ إبريل ١٩١٣، ص ٣١٢ - ٣١٤. المؤتمر العربي بباريس، م ١٦، ج ٧، ٥ مايو ١٩١٣، ص ٣٩٢ - ٣٩٥. قرارات المؤتمر السوري العربي، م ١٦، ج ٩، ١ سبتمبر ١٩١٣. ص ٧١٧ - ٧١٩. بيان للأمة العربية من حزب اللامركزية، م ١٦، ج ٣٠، ١٠ سبتمبر ١٩١٣. ص ٧٧٣ - ٧٧٦. الإصلاح اللامركزي وطلابه في البلاد العربية. م ١٧، ج ٢٥، ٣ فبراير ١٩١٣، ص ٢٣٤ - ٢٣٩. المسألة العربية، م ٢٠، ج ٣٠، ١ يوليو ١٩١٧. ص ٣٣ - ٤٧.

٥٣) انظر؛ "العرب والترك"، المنار، م ١٢، ج ١١، ص ٨١٨ - ٨٣٢، م ١٢، ج ١٢، ص ٩١٣ - ٩٣٢، م ١٣، ج ٣، ص ٢١٩ - ٢٢٥. وانظر؛ "ما يكون به التأليف بين العنصرين"، المنار، م ١٢، ج ١٢، ص ٩٢٨ - ٩٣١، وانظر؛ "ضباط جمعية الاتحاد والترقي"، المنار، م ١٥، ج ١١، ص ٨٧٧. المنار، م ١٦، ج ٢، ص ١٣٣، وانظر؛ "دعاة العصبية التركية"، المنار، م ١٩، ج ٩، ٥٦٢.

٥٤) انظر؛ خطاب الوزير المقيم الفرنسي في الجمعية الشورية الفرنسية، م ١، ج ١٠، ذي الحجة ١٣١٥هـ، ص ١٧٧ - ١٨١، وانظر؛ "حول تدهور الأحوال السياسية وتزايد التدخل الأجنبي"، م ١، ج ١٥ (٩ صفر ١٣١٦هـ، ص ٢٧٠ - ٢٧١، المغرب الأقصى، م ١، ج ٢٤، ٤ ديسمبر ١٨٩٨م، ص ٧٩٤ - ٧٩٧، مراكز أحوالها السياسية وتهديد الدول لها، م ٢، ج ٦، ٨ أيار ١٨٩٩م، ص ١٢٥ - ١٢٦. الدول في سلطنة مراكش، م ٤، ج ١١، ٢٣ فبراير ١٩٠٢، ص ٩١٦ - ٩١٧. ثورة مراكش، م ٦، ج ٢، ٣ مايو ١٩٠٣، ص ٧٩، فرنسا والجزائر، م ٦، ج ٣، ٢ مايو ١٩٠٣، ص ٧٩. الخطر في مراكش، م ٦، ج ١٥، ٢٢ أكتوبر ١٩٠٣، ص ٦٠٩ - ٦١٠. "مراكش، حول الوفاق

٤٤) انظر؛ المنار، م ٢٩، ج ٦، تشرين أول ١٩٢٨، ص ٢٢٤. المنار، م ٢٩، ج ٦، تشرين أول ١٩٢٨، ص ٢٢٤.

٤٥) انظر؛ عينات من هذه البيانات والأخبار والمقالات: - "كلمة شيخ الأزهر السابق الشيخ محمد مصطفى المراغي في حوادث فلسطين"، م ٣٠، ج ٨، ١ مارس ١٩٣٠، ص ٦٣٨.

- "مسألة المبكى أو البراق وهو الجدار الغربي من الحرم الأقصى" م ٢٩، ج ٦، ص ٤١٧.

- بلاغ حكومة فلسطين (٢٣ أيلول ١٩٢٨)، م ٢٩، ج ٦، تشرين أول ١٩٢٨، ص ٤١٨ - ٤١٩.

- "نداء عام إلى إخواننا المسلمين كافة، صادر عن نخبة أهل الحمية والغيرة"، م ٢٩، ج ٦، تشرين أول ١٩٢٨، ص ٤١٩ - ٤٢٠.

- كتاب المجلس الإسلامي الأعلى بشأن حوادث البراق إلى فخامة المندوب السامي، م ٢٩، ج ٦، تشرين أول ١٩٢٨، ص ٤٢١ - ٤٢٣. "بيان إلى العالم الإسلامي من جمعية حراسة المسجد الأقصى والأماكن الإسلامية المقدسة بالقدس" (٣١ أغسطس ١٩٢٩)، م ٣٠، ج ٤، ٣ تشرين ثاني ١٩٢٩، ص ٢٩٧ - ٣٠١. بيان المندوب السامي البريطاني (١ أيلول ١٩٢٩)، م ٣٠، ج ٤، ص ٣٠٤.

- "رد رئيس اللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني على منشور المندوب السامي"، م ٣٠، ج ٤، ص ٣٠٦، ٢ أيلول ١٩٢٩. "احتجاج جمعية حراسة المسجد الأقصى والأماكن الإسلامية المقدسة، وجوابها على منشور فخامة المندوب السامي"، (١٣ أيلول ١٩٢٩)، م ٣٠، ج ٤، ٣ تشرين ثاني ١٩٢٩م، ص ٣٠٧ - ٣٠٩.

٤٦) المنار، م ٣٢، ج ٢، شباط ١٩٣٢، ص ١١٣، ص ١١٦ - ١٢٠، المنار، م ٣٢، ج ٢، شباط ١٩٣٢، ص ١٩٧ - ١٩٨. المنار، م ٣٢، ج ٢، شباط ١٩٢٢، ص ١٢٤ - ١٢٨. المنار، م ٣٢، ج ٧، آب ١٩٣٢، ص ٥٥٦. المنار، م ٣٢، ج ٢، شباط ١٩٣٢، ص ١٢٤ - ١٣١. المنار، م ٣٢، ج ٣، مارس ١٩٣٢، ص ١٩٣.

٤٧) المنار، م ١، ج ٦، ذي القعدة ١٣١٥هـ، ٩ نيسان ١٨٩٨م، ص ١٠٨.

٤٨) انظر؛ المنار، م ٣٠، ج ٥، ص ٣٨٩ - ٣٩٠.

٤٩) انظر؛ المنار، م ٢٠، ج ٤، ١٥ تشرين ثاني ١٩١٧، ص ٢٠٥.

(٥٧) ثورة السودان ١٨١ - ١٨٩٨، م ١، ج ٢٦، ٢٦ ربيع الثاني ١٣١٦هـ، ص ٤٩٧ - ٥٠١. مناشير المهدي السوداني، م ٢، ج ١٨، ٣٦ نوفمبر ١٨٩٩، ص ٥٦١ - ٥٦٣، تصريح إنجلترا بامتلاك السودان، م ١، ج ٣، ٢٧ جمادى الأولى ١٣١٦هـ، ص ٥٢٢ - ٥٢٤. الحدود بين القطر المصري والسوري، م ٢، ج ٢، أول إبريل ١٨٩٩، ص ٦٣ - ٦٤. مناشير المهدي السوداني، م ٢، ج ١٨، ٣٦ نوفمبر ١٨٩٩، ص ٥٦١ - ٥٦٣. الإصلاح الشرعي في السودان المصري، م ٦، ج ١٤، ٤ مايو ١٩٠٣، ص ١٥٨ - ١٦٠.

(٥٨) انظر؛ هدم الألمان للمساجد وتعصبهم على العرب في شرق إفريقيا، م ٧، ج ٢٠، ٢٣ ديسمبر ١٩٠٤، ص ٧٩٩ - ٨٠٠، أنباء جاوه والهند، م ٢٨، ج ٣، ١ مارس ١٩٢٧، ص ٧٤ - ٧٧.

الإسلام في الصين، م ١، ج ٢٣، ٥ ربيع الثاني ١٣١٦هـ، ص ...، المسلمون في جاوا، م ١، ج ٣٣، ١٦ جمادى الآخرة ١٣١٦هـ، ص ٦٢٨. المسلمون في روسيا، م ٢، ج ٢٨، ٢٣ سبتمبر ١٨٩٩، ص ٤٤٢ - ٤٤٧، الإسلام في إنجلترا، م ٥، ج ٣، ٩ مايو ١٩٠٢، ص ١٠١ - ١٠٤. مسألة مكذوبه، م ٨، ج ١٩، ٢٨ نوفمبر ١٩٠٥، ص ٧٥٣ - ٧٥٩. وانظر؛ ج ٢٠، ١٣ ديسمبر ١٩٠٥، ص ٧٩٧ - ٧٩٩. مشروع بناء مسجد باريس، م ٨، ج ١٢، ٧ آب ١٩٠٥، ص ٤٧٩ - ٤٨٠. الدعوة إلى الإسلام في اليابان. م ٨، ج ٢٠، ١٣ ديسمبر ١٩٠٥، ص ٧٩٦.

نهضة مسلمي الهند، م ١، ج ٢٠، ١٤ ربيع الأول ١٣١٦هـ، ص ٣٦٩ - ٣٧١. الإسلام والدولة البريطانية، م ٥، ج ١٣، ٣ أكتوبر ١٩٠٢، ص ٥٠٨ - ٥١٠. حقيقة أحوال مسلمي جاوه. المنار، م ١٥، ج ١٢، ٩ ديسمبر ١٩١٢، ص ٩٢٩ - ٩٣٧. حركة الأمة الهندية الشرقية والحكومة الهولندية (جاوه، سومطره، بورنيو) المنار، م ١٦، ج ١٠، ٣٠ سبتمبر ١٩١٣، ص ٧٩٣ - ٨٠٠.

(٥٩) المنار، م ٣٢، ج ٣، مارس ١٩٣٢، ص ١٩٠ - ١٩٢، المنار، م ٣٠، ج ٩، ٢٩ إبريل ١٩٣٠، ص ٧١٠ - ٧٢٠. الشورى في بلاد فارس، م ٩، ج ٧، ٢٣ آب ١٩٠٦، ص ٥٥٣ - ٥٥٤. رسالة طهران، م ٩، ج ١٢، ١٣ فبراير ١٩٠٧، ص ٩٣٠ - ٩٣٢. الاحتلال الأجنبي في إيران، م ١٣، ج ٢، ١١ ديسمبر ١٩١٠، ص ٨٧٦ - ٨٧٧. في مستقبل إيران. م ١٥، ج ٣، ١٩ مارس ١٩١٢، ص ٢١٠ - ٢١٥. رحلة ملك الأفغان (أمان الله خان) إلى

الإنجليزي الفرنسي، م ٧، ج ١٦، ٥ مايو ١٩٠٤، ص ١٩٧ - ١٩٩، مملكة مراكش ومؤتمر الجزيرة، م ٩، ج ٢٦، ٢ آذار ١٩٠٦، ص ١٥٦ - ١٥٧. المسألة المراكشية وحرب الدار البيضاء، م ١٠، ج ٨، ٧ سبتمبر ١٩٠٧، ص ٥٥٤ - ٥٥٧. احتلال فرنسا لمملكة المغرب الأقصى، م ١٤، ج ٢٨، ٥ مايو ١٩١١، ص ٣٩٨ - ٣٩٩، حرب فرنسا والسنوسي، م ٥، ج ٢٢، ٨ يوليو ١٩٠٢، ص ٣١٥ - ٣١٧.

(٥٥) انظر؛ المنار، م ١٤، ج ١١، ص ٨٦٢، محاربة إيطاليا لطرابلس الغرب، م ١٤، ج ٢٢، ١٠ أكتوبر ١٩١١، ص ٧٦١ - ٧٦٦. مقدمات الحرب في طرابلس الغرب. م ١٤، ج ٢١، ١١ نوفمبر ١٩١١، ص ٨٣٣ - ٨٥٣. المسألة الشرقية (الحرب في طرابلس)، م ١٤، ج ٢٠، ٢١ ديسمبر ١٩١١، ص ٩٢٣ - ٩٣٤. المسألة الشرقية (الحرب الإيطالية على ليبيا)، م ١٥، ج ٢، ١ يناير ١٩١٢، ص ٣٣ - ٥٧). منشورات إيطاليا الخداعية، م ١٤، ج ٢٠، ١٢ ديسمبر ١٩١١، ص ٩٣٤ - ٩٣٩، دعوة السيد السنوسي لجهاد الإيطاليين، م ١٥، ج ١٨، ٢ فبراير ١٩١٢، ص ١٠٩ - ١١١. بطل العرب والإسلام القائد الكبير محمد عبد الكريم الخطابي، م ٢٤، ج ٩، ١١ سبتمبر ١٩٢٣، ص ٦٨٤ - ٦٩١، بيان عن سياسة الإبادة والاستئصال التي اتبعتها إيطاليا في طرابلس الغرب، م ٣١، ج ٩، يونيو ١٩٣١، ص ٧١٤ - ٧١٧.

(٥٦) انظر؛ أخبار تونس، م ١، ج ١٩، ٣٧ رجب ١٣١٦هـ، ص ٧٣٨ - ٧٣٩، وانظر؛ الجمعية الخلدونية في تونس، م ١، ج ٣١، ١٤ ديسمبر ١٨٩٨م، ص ٨١٧ - ٨٢٢، وعود فرنسا في تونس، م ١، ج ٣١، ٤٧ ديسمبر ١٨٩٨م، ص ٩١١ - ٩١٤. تونس أو حادثة صفاقس، م ٥، ج ٣٠، ٢١ يناير ١٩٠٣، ص ٨٣٧ - ٨٣٨، حال المسلمين في تونس والإصلاح، م ٩، ج ٢٣، ٦ تموز ١٩٠٦، ص ٤٤٩ - ٤٥٤. مراكش والإصلاح وحال المسلمين، م ٧، ج ٢٨، ١٢ آب ١٩٠٤، ص ٤٧٥ - ٤٧٩، أحوال المغرب الأقصى، م ٨، ج ٢١، ٤ إبريل ١٩٠٥، ص ١٥٨ - ١٦٠. حرب الريف أو الأندلس الجديدة، م ٢٦، ج ٣، ١٦ يوليو ١٩٢٥، ص ٢١٧ - ٢٢٠. حول الظهير البريري نداء من أعلام الأزهري، م ٣١، ج ٣، ٢٢ سبتمبر ١٩٣٠. ص ٢٠٥ - ٢١٨، كيف تريد فرنسا القضاء على الإسلام في المغرب الأقصى، م ٣١، ج ٣، ٢٢ سبتمبر ١٩٣٠، ص ٢٢٥ - ٢٣٥.

- ٦٤) انظر؛ الحرب الأوروبية العثمانية، م ١٧، ج ٩، ٢٣ أغسطس ١٩١٤، ص ٧٢٠، الدولة والألمان، م ١٨، ج ٦، ١٣ يوليو ١٩١٥، ص ٤٧٢ - ٤٧٣.
- ٦٥) انظر؛ البرنامج السياسي لجمعية الاتحاد والترقي، م ١١، ج ٩. ٢٥ أكتوبر ١٩٠٨، ص ٦٤٦ - ٦٧٢، بين الاتحاديين والعرب، م ١٦، ج ٨، ١٢ أغسطس ١٩١٣. ص ٦٣٤ - ٦٤٠، الحركة الطورانية الجديدة في بلاد تركيا، م ١٩، ج ٢٤. ٨ يناير ١٩١٧، ص ٥٠١ - ٥٠٧.
- ٦٦) انظر؛ معاهدة الصلح مع تركيا، م ٢١، ج ٨، ١٧ يونيو ١٩٢٠، ص ٤٠٦ - ٤١٤. الانقلاب التركي الجديد (وثائق تاريخية)، م ٢٣، ج ٩. ١٩ نوفمبر ١٩٢٢، ص ٧٠٣ - ٧٢٠، خطبة الغازي مصطفى كمال باشا، م ٢٣، ج ١، ١٨ ديسمبر ١٩٢٢، ص ٧٧٢ - ٧٨٤. انفصال السلطنة عن الخلافة (كيف وقعه مجلس أنقرة الوطني)، م ٢٣، ج ١٠، ١٨ ديسمبر ١٩٢٢، ص ٧٨٦ - ٧٨٧، حكومة الترك اللادينية. م ٢٩، ج ٣، ١٨ يونيو ١٩٢٨، ص ٢٢٥ - ٢٢٧.
- ٦٧) انظر مثلاً؛ المشروع الحميدي الأعظم، المنار، م ٣، ج ١٤، ص ٣١٥. وانظر محبة الله ورسوله في إعانة السكة الحديدية الحجازية. المنار، م ٣، ج ١٦، ص ٣١٦. انظر مثلاً سكة حديد الحجاز، م ٣، ج ١٠، ٩ يونيو ١٩٠٠، ص ٢٣٩ - ٢٤٠. البلاد العربية والسكة الحجازية، م ١١، ج ١٠، ٢٣ نوفمبر ١٩٠٨.
- ٦٨) "احتفال الشعوب الإسلامية بظفر الترك"، المنار، م ٢٣، ج ٩، ٢٨ نوفمبر ١٩٢٢، ص ٧١٦ - ٧١٧. وانظر، "أبطال الكماليين"، المنار، م ٢٢، ج ٩، ٢٧ نوفمبر ١٩٢٢، ص ٧١٤ - ٧١٥.
- ٦٩) انظر؛ الانقلاب التركي الجديد (وثائق تاريخية) المنار، م ٢٣، ج ٩، ١٩ نوفمبر ١٩٢٢، ص ٧٠٣ - ٧٢٠، "دعاة الانقلاب الديني في الترك"، المنار، م ٢٥، ج ٤، ص ٢٨٧.
- ٧٠) انظر حول رحلات صاحب المنار، يوسف أبيش، رحلات رشيد، بيروت، ١٩٧٩، وانظر الشوابكة، مرجع سبق ذكره، ص ٣٣ - ٣٧.
- ٧١) انظر سلسلة المقالات وعددها عشر، التي كتبها في المنار (م ١٩، ج ٢٧، ٥ أكتوبر ١٩١٦، ص ٣٠٧ - ٣١٠، إلى م ٢٠، ج ٩، ٨ مايو ١٩١٨، ص ٣٥٢ - ٣٦٣).
- ٧٢) انظر؛ الرحلة الحجازية، المنار، م ١٤، ج ٣٠، ٣ مارس ١٩١٠، ص ٢٢٦ - ٢٣٠.
- الهند فمصر فأوروبا، م ٢٨، ج ١٠، ٢٣ يناير ١٩٢٨، ص ٧٨٢ - ٧٨٧، الانقلاب المدني الديني في بلاد الأفغان، م ٢٩، ج ٧، ١٢ نوفمبر ١٩٢٨، ص ٥٤٩ - ٥٥٩. الاحتفال بذكرى جلوس جلالة الملك محمد نادر خان على عرش الأفغان، م ٣١، ج ٤، ٢٢ أكتوبر ١٩٣٠، ص ٣١٨. الإسلام وسياسة الحلفاء، م ٢٢، ج ٩، ٢ أكتوبر ١٩٢١، ص ٦٤٩ - ٦٥٢. أهم حوادث الشرق في هذا العام، م ٣٠، ج ١٠، ٢٨ مايو ١٩٣٠، ص ٧٩٤ - ٧٩٧. أحوال مسلمي الصين، المنار، م ١٦، ج ١، ٨ يناير ١٩١٣، ص ٥٤ - ٦٣. أحوال مسلمي روسيا، م ١٦، ج ٦، ٥ يونيو ١٩١٣، ص ٤٧٦ - ٤٨٠.
- ٦٠) انظر مثلاً؛ م ١، ج ١٤، ٢ صفر ١٣١٦هـ، ص ٢٥٠ - ٢٥٢، التسلح في الدولة العثمانية، م ١، ج ٢٢. ٢٨ ربيع أول ١٣١٦هـ، ص ٤١٩ - ٤٢٠، انظر سلسلة مقالات بعنوان "قليل من الحقائق عن تركيا في عهد جلالة السلطان عبد الحميد الثاني"، م ٢، ج ١٢، ٣ يونيو ١٨٩٩، ص ١٨٩ - ١٩١ ولغاية م ٣، ج ١٢. ٢٨ حزيران ١٩٠٠، ص ٢٨٥ - ٢٨٨.
- ٦١) انظر مثلاً؛ الاحتفال بعيد الجلوس الهمايوني، م ٢، ج ٢٦، ٤ آب ١٨٩٩، ص ٣٨١ - ٣٨٤. عيد المولد الهمايوني، م ٢، ج ٤٢، ٣٠ ديسمبر ١٨٩٩، ص ٦٥١، الاحتفال لذكرى تأسيس الدولة العلية، م ٦، ج ٣، ٢٢ فبراير ١٩٠٤، ص ٨٧٥ - ٨٨٠، وفاة الصدر الأعظم خليل رفعت، م ٤، ج ١٨، ٢٨ نوفمبر ١٩٠١، ص ٧١٤.
- ٦٢) انظر مثلاً؛ أخبار وآراء حول إعادة القانون الأساسي ومجلس المبعوثان، م ١١، ج ٦. ٢٨ تموز ١٩٠٨، ص ٤١٧ - ٤٢٣، "عيد الأمة بنعمة الدستور والحرية، المنار، م ١١، ج ٦، ص ٤٦٨.
- انظر مثلاً؛ "إحدى الكبر وكبرى العبر، خلع عبد الحميد خان، نفيه من دار السعادة، وضعه تحت المراقبة العسكرية، ضبط أمواله وذخائره وعقاره، إباحة يلدز للأمة، تولية مولانا السلطان محمد الخامس"، المنار، م ١٢، ج ٤، ص ٢٧٦. وانظر "قرار المجلس العمومي بخلع عبد الحميد وتولية رشاد، المنار، م ١٢، ج ٤، ص ٢٨٠. وانظر؛ "رأي جرائد الهند في خلع عبد الحميد" المنار، م ١٢، ج ٤، ص ٢٩٩.
- ٦٣) انظر مثلاً؛ أسباب الحرب الروسية - العثمانية، م ٤، ج ٥. ٥ مايو ١٩٠١، ص ١٩٢ - ١٩٥. ص ٧٩٨ - ٧٩٩ ولغاية م ١٦، ج ١، ٨ يناير ١٩١٣، ص ٥٤ - ٦٣.

- (٧٣) انظر الأعداد من (م ٢١، ج ٧، ١٩ إبريل ١٩٢٠، ص ٣٣٧ - ٣٤٤، وإلى م ٢٣، ج ٥، ٢٧ مايو ١٩٢٢، ص ٣٩٠ - ٣٩٦.
- (٧٤) انظر، المنار، م ١٥، ج ٨، ١٣ أغسطس ١٩١٢، ص ٥٦١ - ٥٦٦. الرحلة الهندية، المنار، م ١٦، ج ٨، ١ يناير ١٩١٣، ص ٧٧ - ٨٠. المنار، م ١٦، ج ٢، ٦ فبراير ١٩١٣، ص ١٠٤ - ١٠٦.
- (٧٥) انظر الأعداد، المنار، م ٢٣، ج ٢، ٢٧ فبراير ١٩٢٢، ص ١١٤ - ١٢٠، ولغاية م ٣، ج ٩، ١٩ نوفمبر ١٩٢٢، ص ٦٩٦ - ٧٠٢.
- (٧٦) انظر؛ المنار، م ١٣، ج ٢، ١ آذار ١٩١٠، ص ١٤٥ - ١٥٠، ولغاية م ١٣، ج ٢، ١٠ نوفمبر ١٩١٠، ص ٧٤٨ - ٧٥٢.
- (٧٧) (فتوى حول الخلافة والخليفة، م ٢٥، ج ٤، ٤ مارس ١٩٢٤، ص ٢٥٧ - ٢٧٢، الخلافة والمؤتمر الإسلامي، م ٢٥، ج ٥، ٢ يوليو ١٩٢٤، ص ٣٧٤ - ٣٧٩)، محاضرة المستر كراين عن جزيرة العرب، م ٢٨، ج ٢، ٢ إبريل ١٩٢٧، ص ١٣٢ - ١٣٩. م ٢٨، ج ٣، ٢ مايو ١٩٢٧، ص ٢٠٢ - ٢٠٨. م ٢٨، ج ٤، ٣١ مايو ١٩٢٧، ص ٢٨٩ - ٢٩٢. الانتداب في البلدان العربية، بقلم الكابتن غوردون كاتنج. م ٣٠، ج ٨، ١ مارس ١٩٣٠، ص ٦٠١ - ٦٠٩.
- (٧٨) انظر؛ العربية والفصحى والعامية المصرية (مناظرة)، م ٤، ج ٢٢، ٩ فبراير ١٩٠٢، ص ٨٧٦ - ٨٧٩، مشروع التعليم باللغة العامية المصرية، المنار، م ٤، ج ٢١، ٢٦ يناير ١٩٠٢، ص ٨٢٧ - ٨٣٢.
- (٧٩) انظر؛ الحروف العربية واللاتينية، المنار، م ٢٩، ج ١٠، ١٠ إبريل ١٩٢٩، ص ٧٤٧ - ٧٥٢، الكتابة بالحروف اللاتينية في جاوه. المنار، م ٣٠، ج ٩، ٢٩ إبريل ١٩٣٠، ص ٧١٨ - ٧٢٠.
- (٨٠) الإسلام وأصول الحكم، م ٢٦، ج ٣. ٢١ يوليو ١٩٢٥، ص ٢١٢ - ٢١٧. ص ٢٣٠ - ٢٣٢، مدنية القوانين أو سعي المتفرجين إلى نبذ بقية الشريعة الإسلامية، المنار، م ٢٣، ج ٦. ٢٥ يونيو ١٩٢٢، ص ٤٣٥ - ٤٤٠. الدين والدولة أو الخلافة والسلطنة. المنار، م ٢، ج ٢٣. ١٩ أغسطس ١٨٩٩، ص ٣٥٣ - ٣٦٠.
- (٨١) انظر؛ ما يسمى النهضة النسائية بمصر، م ٢٨، ج ٥، ٢٩ يونيو ١٩٢٧، ص ٣٦٨ - ٣٨٠. مناظرة في مساواة المرأة
- للرجل في الحقوق والواجبات (سلسلة حلقات)، م ٣٠، ج ٧، ٣٠ يناير ١٩٣٠. ص ٥٣٥ - ٥٤٥. وما بعدها.
- (٨٢) انظر؛ رأي في الجديد ومدعي الجديد، المنار، م ٢٧، ج ٣، ١١ يونيو ١٩٢٦، ص ٢٠٨ - ٢٣٢، منافع الأوروبيين ومضارهم في الشرق، المنار، م ١٠، ج ٣، ١٢ مايو ١٩٠٧، ص ١٩٢ - ١٩٩.
- (٨٣) انظر؛ الشيعة وأهل السنة اختلافهما. المنار، م ٤، ج ٥، ٥ مايو ١٩٠١، ص ١٨٣ - ١٨٨، زواج الشيعي بالسنية، المنار، م ٧، ج ١٢، ٢٨ أغسطس ١٩٠٤، ص ٤٦٢، توحيد المذاهب الإسلامية، المنار، م ١٣، شباط ١٩١٠. ص ٥٠ - ٤٩، المنار بين الروافض والنواصب، م ٢٥، ج ٨. ٢٧ نوفمبر ١٩٢٤، ص ٦٢١ - ٦٢٩.
- (٨٤) اقتراح مناظرة في الخلاف بين أهل السنة والشيعة ورد المنار، م ٣١، ج ٨، ١٧ مايو ١٩٣١، ص ٦٢٥ - ٦٢٧.
- (٨٥) انظر؛ الرابطتان الإسلامية والوطنية، المنار، م ١٤، ج ٣، ٣٠ مارس ١٩١١. ص ١٩٧ - ٢٠٠. الوطنية والإسلام، المنار، م ١٤، ج ٣، ٣٠ مارس ١٩١١، ص ٢٣٨ - ٢٣٩. تزوج المسلم بالكتائبية. المنار، م ٢٣، ج ٧. ٢٦ يوليو ١٩٢٢، ص ٥٠٠ - ٥٠١. الجامعة الدينية والجامعة الوطنية، م ٦، ج ١٧، ٢٠ نوفمبر ١٩٠٣، ص ٨٣٥ - ٨٣٨، مدنية القوانين، أو سعي المتفرجين إلى نبذ بقية الشريعة الإسلامية، م ٢٣، ج ٦، ٢٥ يونيو ١٩٢٢، ص ٤٣٥ - ٤٤٤، م ٢٣، ج ٧، ٢٦ يوليو ١٩٢٢، ص ٥٣٩ - ٥٤٨، م ٢٣، ج ٨، ٢٠ أكتوبر ١٩٢٢، ص ٦١٢ - ٦٢٤.
- (٨٦) انظر؛ السنوسي وأتباعه، م ٣، ج ٢٩، ٩ مايو ١٩٠٠، ص ٢٠٧ - ٢١٣. الطريقة السنوسية وزواياها. م ١٥، ج ٧، ١٤ يوليو ١٩١٢. ص ٥٢٩ - ٥٣١. السنوسية والجامعة الإسلامية، المنار، م ١٠، ج ٨. ١٨ أكتوبر ١٩٠٧، ص ٥٨٣ - ٥٨٩، مناقير المهدي السوداني، م ٢، ج ١٨، ٣ نوفمبر ١٨٩٩، ص ٥٦١ - ٥٦٣. السيد المهدي السنوسي، م ٥، ج ١٢. ١٩ أيلول ١٩٠٢، ص ٤٧٩ - ٤٨٠. م ٥، ج ١٤، ١٨ أكتوبر ١٩٠٢، ص ٥٥٦ - ٥٥٩.
- (٨٧) المنار، م ٢١، ج ٥، ٢٦ أغسطس ١٩١٩، ص ٢٣٥ - ٢٣٩، حقيقة الوهابية ومنشأ الطعن فيها، المنار، م ٢٣، ج ٨، ١٣ أغسطس ١٩٢٣، ص ٥٨٤ - ٥٩٢. الإصلاح الوهابي (افتتاحية)، المنار، م ٢٧، ج ١، ١٣ إبريل

حاضر المصريين أو سر تقدمهم، م ٥، ج ٨، ٢٢ يوليو ١٩٠٢، ص ٣١٢ - ٣١٥. الرد على كتاب الإسلام وأصول الحكم، م ٢٧، ج ٦، ٧ سبتمبر ١٩٢٦، ص ٤٧٧ - ٤٨٠. كتاب في الشعر الجاهلي (دعاية إلى الاتحاد والزندقة وطعن في الإسلام)، م ٢٧، ج ٩، ٥ ديسمبر ١٩٢٦، ص ٦٧٨ - ٦٨٧.

(٩٢) انظر على سبيل المثال، الشيخ حسن الطويل، م ٢، ج ١٧، ٧ يوليو ١٨٩٩، ص ٢٦٩ - ٢٧٠، مصاب مصر يقاسم بك أمين، م ١١، ج ٣، مايو ١٩٠٨، ص ٣٠٦ - ٣٠٧، أحمد فتحي باشا زغلول، م ١٧، ج ٦، ٢٤ مايو ١٩١٤، ص ٤٧٢ - ٤٧٨، الدكتور شبلي شميل، م ١٩، ج ١٠، ١٨ إبريل ١٩١٧، ص ٦٢٥ - ٦٣٢.

(٩٣) انظر على سبيل المثال، الحرب بين أمريكا وإسبانيا، م ١، ج ٨، ١ ذي الحجة ١٣١٥هـ، ص ١٥٥ - ١٦٢، تقسيم أوروبا الجديد، م ٢، ج ٢٧، ١٦ أيلول ١٨٩٩، ص ٤٢٨ - ٤٣٠، روسيا وإنجلترا، م ٣، ج ٢، ١٢ آذار ١٩٠٠، ص ٤٤ - ٤٥. الحرب بين اليابان وروسيا. م ٦، ج ٢٤، ٣ مارس ١٩٠٤، ص ٩٤٦ - ٩٥٣. الثورة في روسيا، م ٨، ج ١٧، ٢٩ أكتوبر ١٩٠٥، ص ٦٧٧ - ٦٧٨.

(٩٤) انظر؛ الحرب المدنية الكبرى، م ١٧، ج ١١، ١٩ أكتوبر ١٩١٤، ص ٩٥٠ - ٩٥٤، أهم أخبار الحرب الأوروبية. م ١٨، ج ٤، ١٤ مايو ١٩١٥، ص ٣٠٧ - ٣١٢، معاهدة الصلح، م ٢١، ج ٣، ٢٩ مايو ١٩١٩، ص ١٣٨ - ١٥٣. عاقبة حرب المدنية الأوروبية، م ٢١، ج ٧، ١٩ إبريل ١٩٢٠، ص ٣٣٧ - ٣٤٤، سياسة الإنجليز في البلاد العربية، م ٢٣، ج ٢، ٢٧ فبراير ١٩٢٢، ص ١٥٣ - ١٥٥.

(٩٥) انظر؛ العالم الغربي والعرب والمسلمين، المنار، م ٢٦، ج ٢١، ٢ يونيو ١٩٢٥، ص ١١٦ - ١٢٢. تحريم موسوليني تهتك النساء وتبرجهن، المنار، م ٢٩، ج ١٠، ١٠ إبريل ١٩٢٩، ص ٧٧٤ - ٧٧٨، حركة النازي اللادينية وشجاعة الفاتيكان وصراحته، المنار، م ٣٣، ج ١، مايو ١٩٣٤، ص ٧٣ - ٧٥.

١٩٢٦، ص ١ - ١٨، أصل دعوة التجديد الإسلامي في نجد، المنار، م ٢٩، ج ٣، ١٨ يونيو ١٩٢٨، ص ١٨٥ - ١٩٦.

(٨٨) انظر؛ البابية والبهائية في بلاد العرب، المنار، م ٢٧، ج ٥، ١٨ أغسطس ١٩٢٦، ص ٣٩٩ - ٤٠٠، دعاء المسيحية القاديانية الملقبة بالأحمدية، المنار، م ٢٨، ج ٧، ٢٦ سبتمبر ١٩٢٧، ص ٥٤٣ - ٥٥٠.

(٨٩) انظر؛ المنار، م ١، ج ١، المنار، م ١٣، ج ٢، ١١ مارس، ص ٨١ - ١١٩، المنار، م ٢٤، ج ١، ١٧ يناير ١٩٢٣، ص ٢٠ - ٢٤، المنار، م ٣٤، ج ١، مايو ١٩٣٤، ص ٣٣ - ٣٨. فتوى حول تعليم النساء الكتابة، م ٦، ج ١٨، ٥ ديسمبر ١٩٠٣، ص ٧٠٤ - ٧٠٥، فتوى زيارة المسلم لغير المسلم، م ٧، ج ١، ١٨ مارس ١٩٠٤، ص ٢٦ - ٢٧. تعدد الزوجات، م ٢٨، ج ٢، ٢ إبريل ١٩٢٧، ص ١١٣ - ١١٩، وهناك اهتمام ملحوظ بمسألة الخلاف والتقريب بين السنة والشيعة، على امتداد عمر المجلة، انظر على سبيل المثال؛ أهل السنة والشيعة، م ٧، ج ٣، ٦ إبريل ١٩٠٥، ص ١١٦ - ١١٧، كلمات عن العراق وأهله لعالم غير على الدولة وعلى أهل السنة. ١١، ج ١، آذار ١٩٠٨، ص ٤٥ - ٤٩، المنار بين الروافض والنواصب. م ٢٥، ج ٨، ٢٧ نوفمبر ١٩٢٤، ص ٦٢١ - ٦٢٩. المناظرة بين أهل السنة والشيعة، م ٣٢، ج ١، ٣ أكتوبر ١٩٣١، ص ٦١ - ٧٢. وانظر مثلاً، م ٣٢، ج ١، ٣ أكتوبر ١٩٣١، ص ٢٤ - ٣٢.

(٩٠) انظر؛ مذكرة عن أعمال المبشرين في السودان، م ١٤، ج ٤، ص ٣١١ - ٣١٣. التبشير أو التصير في مصر، م ٣٣، ج ٣، مايو ١٩٣٣، ص ٢٣١ - ٢٣٧.

(٩١) انظر؛ المنار، م ٣٠، ج ٦، ١ ديسمبر ١٩٢٩، ص ٤٧٩ - ٤٨٠، الكتابان الجليلان (تحرير المرأة، سر تقدم الإنجليز السكسون)، م ٢، ج ١٨، ١٥ يوليو ١٨٩٨، ص ٢٨٢ - ٢٨٦. المرأة الجديدة، م ٣، ج ٣٢، ٦ فبراير ١٩٠١، ص ٨٥٠ - ٨٥٤، طبائع الاستبداد ومصارع الاستعباد، م ٤، ج ٣، ٢١ مارس ١٩٠١، ص ١٠٥ - ١٠٦. كتاب